جغرافية دولة الكويت

1- الموقع والمساحة.

دراسة موقع أي دولة من الدول يهدف بالأساس إلى إبراز القيمة الفعلية لها، والكيفية التي تكون عليها المصالح الحيوية لتلك الدولة، والدور الذي يمكن أن تمارسه.

تشير الصورة هنا الى شكل (١) الذي يمثل خريطة دولة الكويت السياسية

حيث نجد جمهورية العراق تحدها من الشمال و الشمال الغربي ، و يحدها من الجنوب و الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية و من الشرق الخليج العربي.

صفحة ٢١

تقع دولة الكويت في الجزء الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، في أقصى شمال غرب الخليج العربي، فيحدها من الشمال والشمال الغربي جمهورية العراق، ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، ومن الشرق الخليج العربي. وتقع الكويت بين دائرتي عرض، ٤٥ ٢٨ ° و٣٠،٠٥ ° شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ٤٦،٣٠°و ٤٨،٣٠° شرق خط جرينتش، وتبلغ مساحة الكويت حوالي ١٧,٨١٨ ألف كيلومتر مربع.

وهذا الموقع الاستراتيجي لدولة الكويت جعل لها أهمية بين دول العالم ، حيث تمتعت دولة الكويت بكل خصائص الموقع الجغرافي المتميز للكيان السياسي وللدولة في الشمال الغربي للخليج العربي: وذلك بالنظر لعدة أسباب:

۱- موقعها الذي يمثل النهاية الطبيعية للطريق الملاحي البحري والتجاري، الواقع على طريق الهند ومنطقة الشرق الأقصى

۲- تمثل دولة الكويت البواية والمدخل الطبيعي لشمال شرق الجزيرة العربية، وتعد مركزا لتجارة السكان الوافدين عليها من نجد والإحساء وبادية الشام، وتصريف بضائعهم منها .

۳- شهرتها بأنها منطقة (ترانزيت) ، أو منطقة لتجارة العبور قليلة الضرائب. ٤ - نشاط دولة الكويت البحري والتجاري، فهي أحد أهم الموانئ في شمال إقليم الإحساء، خاصة مع ظهيرها البري وملحقاتها من الجزر.

٥- تميز الكويتيين بالمهارة في نقل التجارة بين موانئ الخليج وسواحل الهند والشرق الأفريقي.

صفحة ٢٢

: النشاط

\* على خريطة دولة الكويت الصماء أدناه سجل التالي :

- الموقع الفلكي

- المسطح المائي

- الدول المجاورة

صفحة ٢٣

\*اكتب عن ميزات موقع دولة الكويت

\* هل دولة الكويت بحرية أم هي دولة مغلقة ؟

• فرق بين الدول البحرية والدول المغلقة من حيث المفهوم :

- الدول البحرية

-الدول المغلقة

٢ - التضاريس.

ينحدر سطح دولة الكويت انحدارا تدريجيا من الغرب إلى الشرق باتجاه سواحل الخليج العربي ، ولا يزيد أعلى ارتفاع في المناطق الغربية على 300 متر فوق سطح البحر. ويتكون السطح من سهول رملية مستوية تتخللها بعض التلال قليلة الارتفاع، يصل ارتفاع بعضها إلى ما يقارب 145 مترا، وفي شمال الكويت توجد سلسلة تلال مثل حافة جال الزور ويبلغ ارتفاعه نحو ۱۳۷ مترا ، وتلال كراع المرو ويبلغ ارتفاعها نحو ١٨٣ مترا، وتلال اللباح. وفي الجنوب توجد بعض الثلال على شكل قباب، كما في تل يرقان وتل وارة الواقع إلى الجنوب من مدينة الأحمدي، ومن أهم المظاهر

صفحة ٢٤

تشير الصورة الى شکل رقم (۲) الذي يوضح

خريطة دولة الكويت الطبيعية

التضاريسية في دولة الكويت هضبة الأحمدي الذي تأخذ الشكل الطولي، وتمتد في اتجاه شمالي جنوبي المسافة

تقترب من ٣٠ كم ويصل أقصى ارتفاع للهضبة حوالي ١٣٧ كيلو مترا فوق سطح البحر .

وتقسم الكويت عدة أودية صحراوية جافة من أشهرها، وادي الباطن وهو الحد الفاصل بين الحدود الكويتية العراقية بمسافة ١٥٠ كيلومترا ، ويسير مع الحدود الغربية للكويت. وفي الغرب يوجد سهل الديدية

الذي يحتل مساحة كبيرة في غرب وجنوب دولة الكويت.

صفحة ٢٥

النشاط

\* ارسم خريطة دولة الكويت، ثم حدد عليها المظاهر الطبيعية التالية :

- تلال جال الزور

- كراع المرو

- سهل الدبدية

- وادي الباطن

- خور الصبية

\* حدد على الخريطة ما يلي:

- الدول العربية التي تحد دولة الكويت من الشمال والجنوب

- أول جزيرة ثم تحريرها من الغزو العراقي.

- جزيرة أم المرادم .

صفحة ٢٦

ومن أشهر السهول الموجودة

في دولة الكويت سهل برقان الذي يمتد من جون الكويت باتجاه الجنوب موازيا لخط الساحل، والذي يقع فيه ثلال وارة و برقان والقرين، و زادت أهمية سهل برقان باكتشاف النقطة حيث يضم أكبر حقول النفط الكويتية وهو حقل برقان، ويتراوح منـوب الـطح في سهل برقان بين الصفر عند الساحل وحوالي 100 متر في الداخل ، و في الشمال يقع سهل الروضتين، وهي أرض منبسطة تنحدر

نحو الشرق والشمال الشرقي.

النشاط

\*فرق بين السهل والثل من حيث ما هو مطلوب بالجدول التالي :

-وجه المقارنة

- المفهوم

-الـسهل

-الثل

\*ابحث عن مميزات سهل الروضتين

\* صنف المظاهر التضاريسية في دولة الكويت من خلال استعانتك بالكتاب المدرسي شكل (۲) حسب

الجدول التالي:

- سهول

- ودیان

- تلال

صفحة ٢٧

أما ما يتعلق بطبيعة الأراضي، فدولة الكويت ذات طبيعة صحراوية، والأجزاء الصالحة للزراعة محدودة ومحصورة في بعض المناطق كـ (الفحيحيل، والمنقف، والفنطاس، والوفرة، والجهراء، وأبو حليقة، والعقيلة، والشعية، والدمنة) وذلك بسبب توافر المياه الجوفية ومن الناحية الجيولوجية فدولة الكويت جزء من الكتلة العربية، حيث تفصل بين العراق وبين الهضبة الصحراوية التي تكون شبه الجزيرة العربية ، وبشكل عام يتكون سطح دولة الكويت من سهول رملية منبسطة تخللها بعض التلال قليلة الارتفاع، ويتحدر سطحها نحو الشرق.

٣-جزر الكويت.

تنتشر في المياه الإقليمية الكوينية عدة جزر تختلف فيها بينها في تكوينها ومساحاتها وخصائصها وموقعها الإستراتيجي.

للكويت عشر جزر أكبرها من حيث المساحة الجغرافية جزيرة بوبيان، والتي تمثل حوالي نسبة ٥% من المساحة الإجمالية للبلاد، وهناك أيضا وربة، ومسكان، وعوهة، وفيلكا، وأم النمل، وكبر، وقاروة، وأم المرادم، إضافة لجزيرة الشويخ التي أصبحت جزءاً من ميناء منطقة الشويخ، وتعد جزيرتا وربة وبوبيان من أهم الجزر الكويتية التي كانت تمثل مطمعا ومطلبا دائها للعراق، حيث كان حريصا على ضمها في مختلف مراحل صراعه مع دولة الكويت ، و يعود ذلك يشكل رئيسي إلى أنه يعد هما الجزيرتين الأهم اللتين ستمنحانه منقذا بحريا مناسبا له على الخليج العربي.

وتعد فليكا أهم الجزر الكويتية من حيث التاريخ با تحتويه من إشارات و دلائل أثرية ومعمارية قديمة، کا تعد جزيرة فيلكا أو "إيكاروس" الجزيرة الثانية من حيث المساحة، وتحتوي فيلكا على بقايا وشواهد تاريخية و أثرية متعددة ، ومن المعروف أن هذه الجزيرة تحديدا قد ذكرها الرحالة الغربيون وذكرتها كذلك المصادر اليونانية والرومانية القديمة ، كما عملت فيها حديثا بعثات استكشافية متعددة للكشف عن آثارها وبيان طبيعة الحضارات التي ازدهرت فوق أرضها.

صفحة ٢٨

أما جزيرة وربة فهي آخر الجزر التابعة لدولة الكويت من جهة الشمال، وسوهة هي جزيرة صغيرة المساحة تقع إلى الجنوب الشرقي من فيلكا والمسافة بيتها نحو اثني عشر ميلاً ، كذلك تقع جزيرة كير في الجنوب من جزيرة فيلكا، وتبعد عنها نحو تسعة عشر ميلاً ونصف الميل ، ومساحتها تقارب مساحة جزيرة عوهة، وهناك كذلك جزيرتا مسكان وقاروه اللتان تعدان من أصعر الجزر الكويتية مساحة ، وتقعان ناحية الجنوب، کہا تعد أم المرادم آخر جزر الكويت من هذه الناحية نفسها، والجزر الكويتية عموما غير مأهولة بالسكان ما عدا فيلكا ، لكنها أصبحت غير مأهولة بعد أحداث الغزو العراقي لدولة الكويت سنة ١٩٩٠م .

النشاط

1- على خريطة دولة الكويت الصماء التالية حدد الجزر الكويتية :

صفحة ٢٩

٢- رتب الجزر الكويتية حسب موقعها من الشمال إلى الجنوب في الجدول التالي :

٣- وضح نسبة مساحة جزيرة بوبيان نسبة للمساحة الإجمالية لدولة الكويت على الدائرة البانية التي أمامك :

٤- قارن بين الجزيرة وشبه الجزيرة من حيث المفهوم في الجدول التالي :

وجه المقارنة الجزيرة شبه الجزيرة

المفهوم

ص ٣٠

٥- اكتب تقريراً لا يتعدى خمسة أسطر عن أهمية جزيرة فيلكا التاريخية :

صورة عامود تراثي وتاريخي من جزيرة فيلكا

٦- اقترح ثلاثة مشاريع لجعل جزيرة فيلكا ذات أهمية استراتيجية :

٤-المناخ

نظراً للموقع الفلكي لدولة الكويت، فإنها تمتاز بمناخ قارّي جاف قاسٍ، يمتاز بارتفاع درجات الحرارة أكثر أيام السنة وبوجود فصلين رئيسيين (الصيف والشتاء)، و فصلين ثانويين لا يكادان يلاحظان وهما (الربيع والخريف).

فالصيف طويل حار جاف والشتاء دافئ قصير ممطر أحياناً، كما تهب رياح مثيرة للغبار خلال أشهر الصيف وترتفع نسبة الرطوبة خلال شهري (أغسطس وسبتمبر).

في المقابل، فصل الربيع يمتاز بأنه قصير معتدل بينما فصل الخريف ترتفع فيه نسبة الرطوبة وتقل فيه درجة الحرارة نسبياً عن الصيف. أما درجات الحرارة، فيتراوح متوسط درجاتها صيفاً بين ٤٢° إلى ٤٨°

ص ٣١

درجة مئوية وقد تصل أحياناً إلى ٥٠° درجة مئوية في الظل، أما فصل الشتاء فيصل معدل الحرارة خلاله إلى ١٨° درجة مئوية وقد تنخفض الحرارة إلى الصفر المئوي في بعض الأحيان. أما الأمطار الشتوية فهي قليلة وغير منتظمة وتختلف من سنة إلى أخرى.

وبشكل عام فقد دلت وأثبتت الدراسات المتعلقة بالبيئة الصحراوية الكويتية حديثاً أن مناخ الكويت يمتاز بجفافه، وقلة رطوبته، وقد ساعد على ذلك نسبة التبخر العالية، وقلة الأمطار مما يجعل دولة الكويت إحدى المناطق المتمايزة جغرافياً ومناخياً بمنطقة الخليج العربي، كما يلاحظ في الكويت الانتقال السريع بين فصولها المختلفة، وبخاصة فصلا الشتاء والصيف، أما الموارد المائية في الكويت فهي شحيحة، حيث عانى سكانها منذ القدم من قلتها، ومن ارتفاع ملوحتها، وأهم المناطق التي تنحصر فيها المياه الصالحة للاستهلاك الآدمي (الروضتين وأم العيش والصليبية والعبدلي والوفرة) ، بالإضافة إلى بعض الآبار الضحلة والمتفرقة في الجزء الشرقي من الأراضي الكويتية.

ص ٣٢

النشاط

• علل اختلاف المناخ بين مناطق دول العالم

• ما الإقليم المناخي الذي تنتمي إليه دولة الكويت؟

• صف حالة الجو في دولة الكويت خلال فصلي الشتاء والصيف.

• اقترح حلولاً لترشيد المياه في دولة الكويت للمحافظة على هذه الثروة.

• أكتب نبذة مختصرة عن إدارة الأرصاد الجوية التابعة للطيران المدني في دولة الكويت من حيث (نشأتها ،موقعها، أهم أعمالها، فوائدها للمجتمع).

ص ٣٣

الرياح في دولة الكويت

الرياح المميزات وآثارها المناخية

الشمالية الغربية وتهب معظم أيام السنة: وهي رياح جافة بفعل المرتفع السيبيري المتمركز في شمال القارة الآسيوية، ولها أثر واضح في خفض درجة الحرارة خاصةً في فصل الصيف، لكنه يصبح قارس البرودة في فصل الشتاء.

الجنوبية الشرقية (الكوس) تمتاز بكونها رطبة دافئة تهب من الجنوب الشرقي، تتأثر في المنخفض السوداني وتتسبب هذه الرياح في رفع درجة الحرارة وتزيد من نسبة الرطوبة في فصل الصيف، ولكن في فصل الشتاء يعتدل الجو بها وتحمل معها المطر.

السموم وهي رياح جافة جداً تهب في الظهيرة، حيث تنخفض معها الرطوبة النسبية، وهذه الرياح ذات درجات حرارة عالية تهب من الشمال أو من الشمال الشرقي في فصل الصيف، مما يجعل درجات الحرارة ترتفع إلى مستوى عالٍ جداً، وإذا كانت هذه الرياح نشطة فإنها تثير الأتربة والرمال.

العواصف الترابية (السرّايات) وتهب في أواخر الربيع وأوائل الصيف فتثير الغبار مصحوبة عادة بعواصف رعدية يسقط بسببها المطر الشديد في أواخر الربيع وأوائل الصيف، ويطلق عليها السرّايات.

ص ٣٤

النشاط

• علل لما يلي:

１- تمتاز الرياح الشمالية الغربية بالجفاف

２- تمتاز الرياح الجنوبية الشرقية بأنها رطبة دافئة.

• من أنا:

- أهب من الجنوب الشرقي وأنا رطبة ودافئة.

- أهب معظم أيام السنة وأنا جافة وتنخفض بسببي درجات الحرارة.

- ظاهرة مناخية تهب في أواخر الربيع وأوائل الصيف.

- من أشهر الفلكيين في دولة الكويت.

• اذكر أنواع الرياح التي تهب على دولة الكويت محدداً اتجاهاتها بالرسم على الخريطة التي أمامك :

صورة خريطة الكويت

ص ٣٥

5- السكان.

لم تكن الكويت ومنذ القدم منطقة مهجورة أو خالية من السكان، فقد سكنها وعاش على أرضها جماعات سكانية وبشرية انتمت لعهود وفترات زمنية متعددة، جماعات عاشت ومارست حياتها الطبيعيةمثلها مثل الجماعات البشرية الأخرى التي كانت موجودة حولها أو على مقربة منها، فالبحث في أصول السكان في الكويت يرتبط ارتباطا وثيقا بالتركيبة السكانية لشبه الجزيرة العربية بمفهومها التاريخي؛ لكونها تقع ضمن الامتداد الجغرافي والسياسي للإقليم الذي يحتل المنطقة الغربية للخليج العربي، والذي كان يعرف تاريخيا بإقليم البحرين، والممتد من جنوب البصرة شمالا حتى عمان جنوبا، غير أن الاختلاف الأهم الذي يمكن ملاحظته أن الكويت افتقدت قبل نزول العتوب بها لأهم عنصرين من عناصر البناء السياسي لأي منطقة أو دولة، العنصر الأول (السلطة) التي تضفي الطابع السياسي على المكان والرعية التي تعيش بهذا المكان وتدير شؤونها وتحكمها ويدين لها الجماعات بالولاء والانتماء، ثانيا (الحدود السياسية التي تصنعها

هذه السلطة.

ويعود الوجود البشري في دولة الكويت إلى أكثر من أربعة آلاف سنة ق. م، حيث تشير لذلك بقايا الآثار الحضارية القديمة التي عثر عليها في مناطق مختلفة من أرض الكويت ، كجزيرة فيلكا و تل وارة وتل القرين شمال الوفرة وبرقان وبالصبية ( حضارة العبيد )(۱).

وبالنسبة لعدد السكان فقد اقتصرت المعلومات السكانية خلال الفترات التاريخية القديمة (ما قبل أول تعداد سكاني ۱٩٥۷م) على التقديرات التي ذكرها بعض الرحالة الذين مروا بالكويت.

ويعد التعداد الذي أجري في العام 1957م أول تعداد رسمي للسكان بشكل موثق في عهد الأمير

الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح 1950-1965م وقام بإجراء التعداد السكاني دائرة الشؤون

الاجتماعية.

(۱) ابحث عن حضارة العبيد.

-٣٦-

وفي عام ١٩٩٠م، بلغ إجمالي عدد السكان ٢١٤١٤٦٥ نسمة،منهم ٧٢٪من غير الكويتيين (الوافدين) وخلال هذه السنة تعرض وضع السكان لتغييرات كبيرة نتيجة للعدوان والاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت وما تبع ذلك من عودة كبيرة للوافدين من العرب وغيرهم إلي أوطانهم.

وفي عهد سمو الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد الصباح وفق احصائيات المعلومات المدنيه لعام ٢٠١٤م بلغ تعدد سكان الكويت:

العام - الكويتون - الوافدين - الإجمالي

- ٢٠١٤م - ١٢٦٣١٠٠نسمه - ٢٧٨٩٣٠٠نسمه - ٤٠٠٠٠٥٢نسمه

-

النشاط:-

أمامك جدول بياني لتعدد السكان في دولة الكويت

علل لما يأتي:

١-زياده نسبه الوافدين علي نسبة الكويتين

اكتب حقيقة واحدة استنتجتها من الجدول البياني.

-٣٧-

حوّل تصنيف البيانات الواردة "نسبة الوافدين"عام١٩٩٠م إلي دائرة بيانيه توضح النسب

علل:قلة الوافدين بعد ١٩٩٠م

-٣٨-

.الأنشطة الاقتصادية قديماً

عُرِف المجتمع الكويتي قديماً وقبل اكتشاف النفط أنه مجتمع بسيط، وهادئ، تميز بالتلاحم والتكافل والعمل الجماعي، مجتمع يعي أن مبدأ الشورى والحكم المشترك هو الضمان والأساس لوحدته وترابطه،مجتمع تقبل الهجرات، وأبدى إيجابية كبيرة في دمجها، مجتمع اتسم بالمرونة والقدرة على الانفتاح على جميع

الثقافات، مجتمع في كل أزماته كان يظهر قدرة كبيرة على المواجهة والتحدي، استطاع النجاح، والحفاظ على وجوده وكيانه، كذلك كان للتجارة دورً مهم في انفتاح الكويت والكويتيين على الشعوب والثقافات المختلفة ، حيث كانت سفن الكويتيين تصل إلى الهند وسواحل أفريقيا، كما كان الغوص والرعي أساساً قام علیه اقتصاد المجتمع البسيط ، والذي استطاع هذا الاقتصاد في فترة قليلة نسبياً أن ينمو ويزدهر بل ويتفوق على كثير من المناطق المجاورة .

وقد تميز النشاط الاقتصادي للمجتمع الكويتي القديم بالتنوع حيث جمع بين النشاط البري و البحري.

حيث كان تأثر الكويتيين والمجتمع الذي يعيشون فيه قبل عصر اكتشاف النفط يميزه و جهان رئيسيان هما النشاط البحري المتعلق بالصيد والغوص على اللؤلؤ وصناعة السفن والتجارة البحرية عموماً ، أما الوجه الثاني فكان النشاط المتعلق بالبادية كالرعي والصيد وغيرهما من أعمال البداوة ، حيث كان لهذين العاملين أثر كبير في تكوين العادات والتقاليد، بالإضافة إلى التركيبة الاجتماعية والبنية الاقتصادية للبلاد. كذلك انتشار الزراعة في القرى الكويتية خارج مدينة الكويت، ومنها على سبيل المثال ، قرية الجهراء وقرية الفحيحيل.

(أ‌) الخليج العربي أحد أهم الطرق التجارية القديمة.

يقع الموقع الجغرافي للخليج العربي في موقع متوسط من قارات العالم القديم الثلاث (آسيا – أفريقيا

- أوروبا ) ، ووجود مضيق هرمز الذي يربط بين خليج عمان والخليج العربي أحد أذرع المحيط الهندي في

شبه الجزيرة العربية ، كذلك توفر الموارد الطبيعية البرية والبحرية ( التمر – اللؤلؤ) مع توافر وسائل نقل التجارة

-۳۹-

براً وبحراً للبلدان المحيطة، إضافة إلى وجود قوة بشريه كان لها دوراً مهمً في الحراك الاقتصادي بين منطقة الخليج العربي والمناطق المجاورة،جعل الخليج العربي يشكل وسيلة وحلقة وصل واتصال ومحطة تبادل حضاري وإنساني لمختلف الشعوب والأجناس التي استوطنت أراضيه،او عاشت بالقرب منه.

(ب‌) طريق الحرير.

يعد طريق الحرير المحور الاكثر أهمية للتجارة الدولية في العالم القديم،حيث كان لطريق الحرير المتجه من الصين مساران رئيسان: الأول شمالي وهو طريق الحرير البري ويبدأ من الصين حتي أوروبا،أما المسار العربي له، فهو طريق الحرير البحري،وهذا الطريق يبدأ من أحد الموانئ الصينية"كانتون"حيث يعبر بحار الصين ثم يلتف حول سواحل شبه القارة الهندية ليدخل البحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية،حيث يتفرع إلي فرعين،الاول يتجه شمالاً إلي مياه الخليج العربي ليصل إلى بلاد الفرس وبلاد ما بين النهرين،أما الفرع الثاني فيتجه غرباً إلى اليمين وصولاً إلي مياه البحر الاحمر ومنها إلى البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا.

-٤٠-

النشاط

لاحظ الخريطة، ثم حدد:

أ-أسماء المسطحات المائية التي يمر بها طريق الحرير البحري.

ب- استخدم الشكل(سهم) لتحديد الذراع الشرقي للمحيط الهندي في شبه الجزيرة العربية.

-٤١-

أنواع الأنشطة الاقتصادية:-

أولاً: النشاط البحري.

نتيجه لقلة مياهها العذبة ومناخها القاسي وطبيعة أراضيها الرملية والتي لا يصلح أغلبها للزراعة،كان علي الكويت ومنذ تأسيسها أن تبحث لنفسها عن نشاط اقتصادي يؤمن لها ولسكانها الحياة سواء كان ذلك بوساطة النشاط البحري الممثل في التجارة أو النقل أو صيد الأسماك والغوص علي اللؤلؤ وغيرها من مثل هذه الأنشطة حيث لعب المناخ دوراً مهماً في اتجاه معظم السكان الكويتين قديماً إلي العمل في النشاط البحري،حيث تقع الكويت في منطقة صحراوية قليلة الموارد شحيحة الأمطار، وأرضها غير صالحة للزراعة ،ولهذا فقد كان النشاط البحري هو النشاط السائد قديماً علي الرغم من مشاركة النشاط البري إلا أنها كانت مشاركة محدودة.

النشاط:-

اكتب فقرة لا تتعدي ثلاثة أسطر عن أهمية جون الكويت.

يوجد صوره بها خريطه جون الكويت.

١-صيد الأسماك.

كانت حرفة صيد الأسماك مصدراً من مصادر الدخل في دولة الكويت قبل النفط،وكان السمك لا يزال الغذاء الرئيسي لسكان الكويت،ولما كانت مياه الخليج العربي تعج بالاسماك الجيدة والمختلفة الأشكال والأحجام فقد انتعشت هذه الحرفة ، حتي إن الفائض من الأسماك كان يملك ويخفف ويصدر إلي الموانئ المجاورة،ولم تتوقف هذه الحرفة في ايه فترة من الفترات التي مرت علي الكويت وأهلها.ولقد شجع تعدد

-٤٢-

وتنوع الأسماك الموجودة في مياه الخليج سكان الكويت على مزاولة الصيد، فهناك أنواع تستخدم كغذاء مثل الزبيدي والهامور والصبور والنقرور والبياح والسبيطي، وهناك أيضا الربيان.

أما بالنسبة لطرق الصيد فكانت متعددة، ومن أهمها طريقة الصيد بالشباك، والصيد بالحظور

المصنوعة من القصب، وهناك أيضا طريقة الصيد بالقرقور، بالإضافة إلى الحداق بواسطة الميدار (سنارة لوضع الطعم) والصيد بالإضاءة ويسمى ب بالقمبار حيث يتجمع السمك حول سراج يحمله الصياد فيقوم

بضربه بآلة حادة كالسيف أو عصا في نهايتها حربة أو السالية ، ومن أنواع السفن التي كانت تستعمل للصيد

هناك الشوعي والهوري والجالبوت، فكانت تلك السفن تتوجه إلى أماكن الصيد مثل: فيلكا ووربة وخور الزبير ومسكان وكاظمة والصبية شمالاً ورأس الزور والجليعة جنوباً .

۲- صناعة السفن.

كان للموقع الجغرافي لدولة الكويت قديماً دورً مهم في نشأة وتطور صناعة السفن، وقد ساعدت

العديد من العوامل على ازدهار هذه الصناعة منها :

１- هبوب الرياح الموسمية على منطقة الخليج العربي والتي ساعدت على دفع السفن نحو شواطئ الهند وشرق آسیا .

２- توفر الأيدي العاملة لصناعة السفن .

３- تمتع الكويت بواجهة بحرية طويلة تمتد من شمالها إلى جنوبها ويتخللها العديد من التعرجات ، فضلاً عن وجود جون الكويت شمالاً، وانتشار العديد من الجزر في مياهها الإقليمية ووجود النقع والعمائر الساحلية ( مخازن المواد المستخدمة في صناعة السفن ).

٤ – براعة الأساتذة والقلاليف، فالأستاذ هو الذي يقوم بتصميم السفينة ويأتي القلاف في المرتبة الثانية وهو

الذي يقوم بعملية إعداد المواد اللازمة للصناعة ثم عملية بناء السفينة نفسها.

5- توفر مصادر المواد المستخدمة في صناعة السفن.

-43-

أنواع السفن في دولة الكويت قديماً:-

١-الجالبوت. ٢-السنبوك. ٣-الشوعي. ٤-البغلة

４- البقارة. ٦-البوم. ٧-البتيل.

النشاط:-

ابحث في موقع إلكتروني أو كتاب عن استخدامات كل نوع من أنواع السفن السابقة.

من أين كانت تجلب الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن في دولة الكويت قديماً.

اذكر المواد المستخدمة في صناعة السفن قديماً.

-٤٤-

مظاهر اعتزاز دولة الكويت بتراثها البحري.

يوجد رسمة سفينة البوم

اتخذت صورة سفينة البوم الكويتي لتكون شعاراً للدولة،وكلك العمله الوطنية،وغالباً ما تزين المؤسسات بصور ومشاهد تعبر عن عمق ارتباط الكويت وشعبها بتراثها البحري.

النشاط:-

لاحظ الصورتين وحدد المشترك بينهما

هناك صورتين إحداهما صورة شعار الدولة الكويتية والاخري صورة العمله الوطنية

-٤٥-

٣- الغوص على اللؤلؤ.

مثل البحر قديماً بالنسبة للكويتيين الأوائل مصدر الخير والرزق، كما لعب دوراً مهماً في تشكيل طبيعة ونسق وشكل المجتمع الكويتي بما وفره من أنشطة معيشية مختلفة ، حيث ارتبطت حرفة استخراج اللؤلؤ أو الغوص على اللؤلؤ بحياة الكويتيين ارتباطاً وثيقاً منذ التأسيس، فالغوص على اللؤلؤ أشهر حرفة

مارسها أهل الكويت منذ نشأة بلدهم وحتى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، وقد كانت بداية موسم الغوص تسمى (الدشة) وتبدأ في شهر مايو ونهايته تعرف ب (القفال) والتي تعني انتهاء موسم الغوص على

اللؤلؤ، وكانت في شهر سبتمبر أو أكتوبر في الغالب. وقد كانت المئات من السفن الشراعية المزدحمة بالبحارة تتجه إلى الأماكن التي تكثر فيها (الهيرات) منابت المحار المحتوي على اللؤلؤ، ويقوم بحارتها بالغطس لجمع

المحار من قاع الخليج العربي ، ثم البحث فيه عن حبات اللؤلؤ بأحجامه المختلفة ، لبيعها إلى تجار اللؤلؤ في الكويت ومنهم إلى خارجها لذا ضمت هذه الحرفة الموسمية أغلب رجال الكويت وشبابها . ومن أهم مسميات اللؤلؤ ( دانة – قماشة ).

وتستخدم العديد من السفن في هذه الحرفة أشهرها  بوم الغوص – السنبوك – الجالبوت – الشوعي-البقارة – البتيل ) وقد سدت تجارة الغوص على اللؤلؤ بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي بعد العام ۱۹۲۸م،

ولأهمية هذه الحرفة بالنسبة للكويتيين صدر في العام 1940م قانون الغواصين من قبل حاكم دولة الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح والقانون ينظم علاقة العمل بين النوخذة والبحارة .

-46-

• أهم المهن التي اشتهر بها العاملون على سفن الغوص

المهنة وظيفته

النوخذة قائد السفينة وربانها والمسؤول عنها وعن طاقمها، و المسؤول عن تحديد أماكن الغوص والبحث عن مزارع اللؤلؤ (الهيرات)، و يجب أن تتوافر في النوخذة

القدرة على معرفة المسالك والطرق، والإلمام بالاتجاهات البحرية، وعليه اتخاذ جميع القرارات، وهو صاحب الحق في إعطاء إذن للبحارة بمغادرة السفينة ،وضمان سلامة طاقمها.

المجدمي وهو لقب كان يطلق على رئيس البحارة، والمسؤول عن إدارة السفينة من الداخل.

الغيص الشخص الذي يغوص في قاع البحر بحثاً عن المحار .

السيب الشخص المنوط به سحب الغيص للسطح عند شد الأخير الحبل (الأيد)، بالإضافة إلى مهمة مساعدة الغيص في فتح المحار.

النهام الشخص الذي ينشد المواويل تشجيعاً لطاقم السفينة في رحلتهم

الرضيف صغار السن الذين يقومون ببعض الأعمال الأقل من السيب.

الطواش هو تاجر اللؤلؤ .

-٤٧-

العاملون في حرفة الغوص:-

١-النوخذه. ٢-الجعدي. ٣-المجدمي. ٤-الغيص. ٥-السيب. ٦-النهام. ٧-الرضيف. ٨-الطواش

٩-العزال. ١٠-التباب

مدي تأثير حرفة الغوص علي أهل الكويت:-

‏١-تقوية العلاقات بين السكان وتأصيل قيم الصدق والأمانة والعمل.

٢-الاحترام المتبادل وتكوين الأسرة الواحدة.

‏٣-التعاون والتعاضد بالمجتمع.

‏٤-الالتزام والطاعة والصبر.

يوجد صورة بشكل الغيص

النشاط:-

ابحث ودون ملاحظاتك حول انقراض حرفه الغوص للبحث عن اللؤلؤ.

يوجد صوره للؤلؤ

-٤٨-

4 – التجارة .

تمتاز دولة الكويت بموقعها الجغرافي الذي منحها بعداً استراتيجياً، وجعلها من المراكز المهمة في التجارة الدولية و حلقة وصل تربط بين الشرق والغرب، حيث تعد الكويت نقطة ترانزیت ( إعادة تصدير الواردات )، كذلك كان لعمل أهلها منذ بداية تأسيسها١٦١٣ م في صناعة السفن والغوص على اللؤلؤ الدور الأكبر في جعلها تنمو وتزدهر وتخطو في هذا الميدان خطوات سريعة وواسعة . حيث أخذ الكويتيون بأسباب التجارة واعتبروها ضرورية لتعويضهم عما عجزت طبيعة الكويت الصحراوية عن منحهم إياه، حيث كانت التجارة في الكويت قديماً الركن الأساسي للاقتصاد .

کما ساهمت قلة الرسوم الجمركية في دولة الكويت في جذب مزيد من التجارة والتجار لموانيها (۱)، لاسيما أن التجارة- بشكل عام- كانت مصدر الدخل الوحيد في ظل غياب المقومات الطبيعية الأخرى، كما أصبح للكويت موسم سنوي يعرف باسم ( موسم السفر) وبدايته تسمى (الدشة) وتعني دخول البحر و بداية (الدشة) تكون في الشهر الثامن (أغسطس)، ويستمر موسم السفر حتى نهاية الشهر الخامس (مايو) ويعرف باسم الإغلاق والتي تعني إغلاق موسم السفر بسبب هبوب الرياح الموسمية المسببة لهيجان المحيط الهندي وبحر العرب وعلو أمواجه، والتي تعرف محليا ( بالسرايات ) وهي نهاية موسم السفر .

وقد جال الأسطول الكويتي التجاري مياه الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الأحمر، وكان السفر يبدأ بتوجه السفن إلى البصرة و من ثم إلى الموانئ العديدة في ( الهند مثل کراتشي والنيبار و الملبار وبومباي والساحل اليمني مثل سيحوت وحضرموت والمكلا وعدن و البحر الأحمر وشرق أفريقيا مثل الامو وممباسا وزنجبار).

كذلك أدركت السلطة أهمية التجارة ودورها كراند اقتصادي رئيسي من مصادر دخلها، فعمدت إلى عدم رفع الضرائب والمكوس، حيث بدا ذلك أمرا ضروريا ومها لاجتذاب التجار، وتشجيع السفن للرسو في ميناء الكويت، أيضا أصبحت الكويت بفعل التسهيلات التي تقدمها السلطة بديلا مها عن الموانئ الأخرى وفي مقدمتها ميناء البصرة والقطيف الأعلى ضريبة، وكان هذا العامل سبا إضافيا ساهم هو

(1) فمن المعلوم أن الرسوم الجمركية أقرت تبعا لحالة البلاد المالية .

-49-

الآخر في اجتذاب السفن، وكذلك الوكالات التجارية للشركات الأوروبية،بالاضافه إلي ال والأمن،وما اشتهر به حكام الكويت من الاستقامة والعدل، وتقديم الرعاية والأمن للنازلين بها،ايضاً جاء اهتمام السلطة بالتجارة البرية والنقل البري عموماً ليجعل التكامل التجاري بين النشاطين البحري والبري اكثر نشاطاً وإيجابية بالنسبة للتجار لنقل بضائعهم بصورة سريعة ،بحيث شكلت التجارة البريه عنصراً مكملاً لحركة النشاط التجاري البحري،اذ كانت القوافل البرية تنقل ما تأتي به السفن الكويتية وغيرها من البضائع سواء من الهند او شرق أفريقيا إلي بغداد وحلب في شمال سورية،لتاخذ هذه البضائع بعد ذلك طريقها إلي أوروبا وبقية المناطق والمنافذ التجارية الأخري،وعن اهم الواردات التي كانت تأتي محملة علي السفن الكويتية الأسلحة والذخيرة والأرز والشعير والقمح والأقمشة والرطب والتبغ، وهذه البضائع تأتي من المناطق المجاورة للكويت،مما حقق تبادلاً تجارياً مهما بينها وبين بقية المناطق المجاورة المتعاملة معها.

النشاط:-

علل لما يأتي:-

أ‌- كانت الكويت قديماً مركزاً تجارياً مهماً.

ب- يعد حجم السوق الكويتي قديماً صغيراً جداً.

-٥٠-

• فرِّق بين مفهومي الدشة و القفال لموسم الغوص.

الدشة : .............................................

القفال : .............................................

ثانياً : النشاط البري :

كان التكامل بين النشاطين البري و البحري يمثل وجهًا لهذا المجتمع البسيط ، حيث استطاع الطرفان الاستحواذ والعيش في المدن الكويتية والقرى التي صارت تضمهما معاً کنسیج سكاني واحد وهذا ربما يكون أحد أهم وأبرز ما ميز الكويت منذ تأسيسها عن غيرها من المناطق المجاورة .

١ - الرعي

يعتبر الرعي الحرفة الأساسية لسكان البادية في دولة الكويت ، وارتبط الرعي بموسم هطول الأمطار ، حيث تنمو نباتات تعتمد عليها هذه الحرفة ، مثل نباتات موسمية "جويذان و الربلة" ونباتات معمرة " الحمض والثندا ".

النشاط : ( تراجع حرفة الرعي في وقتنا الحالي ) علل .................................................

٥١

٢ - الزراعة .

الكويت بلد صحراوي يعاني من شح المياه و ارتفاع درجة الحرارة أغلب أيام السنة ، إلى جانب عدم خصوبة التربة ، لكن على الرغم من تلك الصعوبات فقد تكيف الكويتيون قديماً مع البيئة المحيطة بهم ، وتغلبوا عليها ، حيث احترفوا مهنة الزراعة بقصد الربح واكتساب الرزق، فقد قاموا بزراعة النباتات التي تتلاءم مع البيئة ، فاستغلوا مياه الأمطار القليلة واستخدموا مياه الآبار السطحية المتوفرة ، وقاموا بزراعة بعض الخضراوات مثل الطماطم ، والبطاطس وغيرها، ومن أهم مناطق الزراعة قديماً .

أهم المناطق الزراعية في الكويت قديماً :

الدمنة ( السالمية )

أبو حليفة

الفنطاس

المنقف

الشعيبة

الفحيحيل

الجهراء

• المحاصيل التي تزرع في الكويت قديماً .

أبرز ما يزرعه الكويتيون قديماً الخضراوات بجميع أنواعها، بالإضافة للحبوب كالقمح و الشعير، والأعلاف كالبرسيم (الجت) وغيرها ، كما استخدم الكويتيون قديماً أشجار الأثل كمصدات للرياح ، وقاموا أيضا بزراعة أشجار السدر، كذلك كان من النباتات البرية المهمة التي تنمو في الكويت ( العرفج ، الحمض ، الحنظل ، الثندا ، الأرطة ) .

٥٢

النشاط :

• حدد على خريطة دولة الكويت الصماء المناطق الزراعية القديمة ، ثم استنتج حقيقة واحدة .

الحقيقة : ..............................................

• اكتب نصاً لا يقل عن ثلاثة أسطر تبيِّن من خلاله كيفية تطور الزراعة في دولة الكويت .

٥٣

ثالثاً : كانت الحرف اليدوية تعد جزءاً من تراثنا القديم، وكانت تلبي احتياجات الكويت الداخلية، ومن تلك المهن الحرفية القديمة:

|  |  |
| --- | --- |
| التجارة | حرف يدوية لعب العاملون بها دوراً كبيراً بتوفير مستلزمات البناء وغيرها من المستلزمات المنزلية قديماً، حيث يقوم النجار باستخدام الأخشاب المستوردة من الهند وإفريقيا بصناعة الأبواب والنوافذ "والتخوت" وبعض من ألعاب الأطفال كالنَّباطة والدّوامة وغيرها من اللوازم الضرورية والشداخة المستخدمة لصيد الفئران والتختة والسحارة وكرسي البرمة. |
| الحداد | يقوم العاملون بالحدادة بصناعة المسامير اللازمة لصناعة السفن قديماً، بالإضاقة إلى صناعة الأدوات المستخدمة في البناء والزراعة والأدوات المستخدمة بالمنازل، حيث يقوم الحدادون بصناعة "الصخين" وهي أداة تستخدم للحفر والجدوم والهيب والمنقاش والسّكاكين والسلاسل والدّورة وغيرها. |
| الصفار | حرفة يدوية يقوم العاملون بها بصنع وتلميع القدور المستخدمة في الطّبخ المصنوعة من النّحاس والأواني المنزليّة المطلية من الدّاخل بطبقة من القصدير التي من كثرة استعمالها تزول، حيث كانت ترسل قديماً إلى الصفار الذي يقوم بدوره بتلميعها وتنظيفها وطلائها مرّة أخرى من الداخل، حتى تعود كالجديدة. |
| التناك | يقوم العاملون بهذه الحرفة باستخدام الصفيح المعدنية لصنع "المحقان" والدوَّة والتنك وقوطي الجاز (الكروسين)والعلب وأغطيتها والسطول والطشوت وغيرها، ويطلق على العامل بها مسمى "التناك". |

54

|  |  |
| --- | --- |
| القفاص | يستخدم العاملون بها جريد النّخيل، حيث يشبك ببعض؛ وذلك بثقبه وإدخال أطرافه في الثقوب، وحيث يقوم العامل بهذه الحرفة بصنع أشكال مختلفة من الأقفاص، والمنز والسرير الذي ينام فيه الطّفل قديماً، بالإضافة إلى الأسّرة للكبار، والرك صندوق له فتحة من الأعلى لوضع بعض المأكولات به كالعنب والرطب والرمان وغيرها. |
| الحياك | يقوم الحياك بخياطة الملابس كالبشوت. |
| النداف | يقوم النّداف بتنجيد وصناعة المساند والفرش مستخدماً القطن. |
| السدو | إحدى الحرف السائدة التي تزاولها المرأة في البداية حياكة الصوف، حيث إنه هو أساس مكونات بيت الشعر الذي يسكنه أهل البادية. ومن الصناعات التي تتعلق بالسدو حياكة العدول ومفردها (العدل) وهي عبارة عن ما يوضع على ظهر الدّابة وتوضع فيه حاجات الرّاكب، والمزاود ومفردها المزودة من الزّاد وهي عبارة عن أكياس متوسطة لحفظ الطّعام والملابس، وكذلك العديد من المنسوجات الصوفية المختلفة؛ كالمفروشات والسجاد والعباءات النسائية والبشوت الرجالية. |

(يوجد هنا صورة ندّاف يقوم بالتنجيد)

(يوجد هنا صورة قماش مزخرف باللون الأحمر)

(يوجد هنا صورة لحياك يقوم بخياطة الملابس)

(يوجد هنا صورة لقفاص)

(يوجد صورة لرجلان يعملان بالحدادة)

55

النّشاط -ابحث عن معنى مصطلحات الكويتية القديمة التالية حسب الجدول الذي أمامك:

|  |  |
| --- | --- |
| الباسجيل |  |
| السَّحارة |  |
| الصَّخين |  |
| الهيب |  |
| المرازيم |  |
| الجدوم |  |
| التختة |  |

56

النشاط

اختر ثلاث حِرَف لم يتم ذكرها في الكتاب المدرسي ،ثم أستعن بمحرك البحث

) لكتابة تقرير عنها ، ثم دعّم كل حرفة منها بصورة مناسبة : google)

حِرْفة :............................ حِرْفة :................................. حِرْفة :.................................

.............. ............... ..................... ..... ...............................

صفحة 57

المعالم الحضارية لدولة الكويت

نتيجة لموقع دولة الكويت المميز على الخليج العربي ، تاثرت الكويت و منذ القدم بهذا الموقع ، حيث لعبت دوراً مهماً ما بين حضارات الخليج العربي و جنوبه ، وتشير الدراسات الأثرية التي تمت في مناطق مختلفة من ارض الكويت ،على أن الانسان القديم رصدت آثاره في كل من تل وراة و القرين ، و في منطقة البرقان في جنوب دولة الكويت ، كما رصدت بعض المواقع في تل الصليبيخات المحاذي لساحل جون الكويت الجنوبي و منطقتي كاظمة و الصبية شمال دولة الكويت ،و جزيرة فيلكا .

أهم مراحل التطور الحضاري لدولة الكويت قديماً .

\*الصبيّة (حضارالعُبيدْ )إن منطقة الصبيّة تمثل قيمة أثرية كبيرة ،حيث يرجع تاريخ أقدم الحفريات الجيولوجية بها إلى الفترة ما بين 15 و 20 مليون سنة ، وللمنطق أهمية أثرية كبيرة ، إذ إنها تحتضن مئات المواقع الأثرية التي برهنت على وجود حضارة العبيد القديمة (5500-4500 قبل الميلاد ) مستقلة عن حضارة بلاد الرافدين ؛ وذلك من خلال الأكتشافات الحديثة ، مثل العثور على أقدم القرى السكنية في بحرة وطبيج شمال الصبية وآبار المياه القديمة في المنطقة ،إضافة إلى العثور على جرار فخارية ، كما عثر على الرحى الحجرية التي تستخدم في طحن الغلال ، و أيضاً أدوات للغزل و حياكة القماش ، و كذلك مساكن بيضاوية الشكل ، أيضاً عثر في الصبية على عشرات المدافن الركامية ذات الأشكال المختلفة الدائرية و المستطيلة .

شكل 5 قارب فخاري الصبية – يعد أقدم قارب في منطقة الخليج العربي .

صفحة 58

و في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد دخلت منطقة الخليج العربي مرحلة جديدة بعد أن وقعت أرض الكويت في فلك الحضارة الإغريقية ، حيث كشفت عن دلائل هذه الفترة في كل من جزيرة أم النمل و جزيرة فيلكا ، ففي جزيرة أم النمل كشف عن قبر على ساحل الجزيرة ، و تمثال من الطين المحروق ، و مذبح من الحجر الرملي مربع الشكل

أما جزيرة فيلكا و التي ترجع أقدم آثارها إلى الحضارة الدلمونية ، حيث تشير المصادر التاريخية و أعمال التنقيب الأثري هناك و الذي بدأ في العام 1958 من عددٍ من المستوطنات التي ترجع إلى تلك الفترة كالقلعة الهليسُستية و تل الخزنة الذي كان مكاناً مقدساً عند الإغريق ، بلإضافة إلى العملات النحاسية ، و كذلك عثر على العديد من الكتابات على الصخور كحجر إيكاروس ، و لقد استمر الوجود الإغريقي على جزر جون الكويت حتى بداية القرن الأول قبل الميلاد .

كما لعبت جزيرة فيلكا دوراً رئيسياً في منطقة الخليج العربي خلال الألفين الثالث و الثاني قبل الميلاد ،باعتبارها مركزاً من مراكز حضارة دلمون القديمة ؛ و التي كانت تؤدي دور الوسيط التجاري بين حضارات الهند و حضارة بلاد الرافيدين ، و من أبرز ما خلّفته هذه الحضارة في فيلكا مجموعة من الأختام المستديرة ، و التي كانت تحمل نقوشاً تعبر عن اساطير قديمة و صوراً لحيوانات أسطورية مميزة لهذه الفترة ، كذلك كشف عن معابد تنتشر حولها الوحدات السكنية .كما عثر على أكثر من 400ختم دلموني في جزيرة فيلكا ، و التي ربما كانت تستخدم كتعويذة ، أو كختم تجاري ، أو كهوية لحاملها .

شكل 6 صورة لآثار جزيرة فيلكا

صفحة 59

النشاط

* **دوّن في الجدول التالي الآثار التي وجدت في الصبية وفيلكا. ماذا تلاحظ؟**

|  |  |
| --- | --- |
| آثار الصبية | آثار فيلكا |
|  |  |
| ماذا لاحظت: .......................................................................................................................................................... | |

بعد ظهور الإسلام في منطقة الخليج العربي، يمكن القول إن المنطقة صبغت بصبغة إسلامية منذ الفترة المبكرة لظهور الإسلام، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن معركة ذات السلاسل التي وقعت بين المسلمين والفرس عام 12 هجرية حدثت في منطقة كاظمة في الكويت، وكانت هذه المعركة سبباً (أو بوابةً) لدخول الإسلام بلاد الرافدين وفارس والهند ووسط آسيا، كما عثر على مسكوكات إسلامية أهمها عملة أموية مؤرخة بعام 123 ه، وكشف أيضاً في منطقة أم العيش عن مبانٍ ترجع إلى الفترة الإسلامية، وأيضاً تم العثور على مستوطنات متتالية في منطقة الشقايا ووادي الباطن، والذي من المحتمل أنها كانت تقع على طريق الحج البصري (طريق الحج).

النشاط

* **اذكر بعض مظاهر الامتداد الحضاري لمنطقة الكويت قديماً.**

....................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

الصفحة (60)

* **علل ما يأتي: الكويت همزة وصل بين حضارة بلاد الرافدين شمالاً وحضارة بلاد السند جنوباً.**

.....................................................................................................................................................................

* **ظلل جزيرة فيلكا على الخريطة الصماء التالية.**
* **حدد المواقع التاريخية لـ : (منطقة تل وارة – سهل برقان – الصبيّة – كاظمة).**
* **عرف الحضارات التالية:**

الحضارة الإغريقية: .................................................................................................................................

الحضارة الدلمونية: ..................................................................................................................................

الحضارة الهلينستية: ..............................................................................................................................

الصفحة (61)

صور لمجموعة من الآثار المكتشفة في دولة الكويت

الصفحة (62)

النشاط

• اكتب تقرير لا يتعدى خمسة أسطر عن آخر اكتشاف أثري في دولة الكويت في عام ٢٠١٦ ميلادي في منطقة بحرة الأثرية:

يوجد صورتين أول صورة هي عن وجود اشياء علي طاوله كبيرة ويوجد بنت في الصورة تقوم باكتشاف هذه الأشياء والصورة الثانية هي جدار المقبرة

-٦٣-

(صفحة فارغة)

64

الفصل الثاني (نشأة الكويت)

65

(صفحة فارغة)

66

نشأة الكويت 1613م

تسمية الكويت

هناك شبه إجماع بين المؤرخين على أن كلمة "كويت"تصغير لكلمة "كوت"، والكلمة كما هو شائع ومتعارف عليه تعني القلعة أو الحصن، وجمع الكوت "أكوات"، وقد أطلق مؤرخو الجزيرة العربية هذه التسمية على الحصون المتعددة ذات القلاع والأسوار، فبعد اختيار الحاكم من آل صباح بدأت الكويت تتخذ شكلها وطابعها ومسماها الجديد، ومن الواضح أن انتهاء الكوت إلى العتوب، حدث في وقت كان يطلق الاسم القديم أي "القرين" على المكان، والقرين كحال الكوت من النّاحية اللّغوية، جرى تصغيره من لفظ "القرن" وهو اسم شائع في شبه الجزيرة العربية للدلالة على المرتفع أو التّل الصّغير، وربما كان "القرين" اسماً يُطلق على "مرتفع بهيتة" القريب من قصر السيف، والذي نشأت حوله وفوقه مدينة الكويت.

النشاط : علل ما يأتي: بناء القلاع قديماً 67

نشأة الكويت و تأسيسها 1613

نشأت الكويت 1613، استناداً لرسالة الشيخ \ مبارك الصباح حاكم الكويت السابع (1896 – 1915م) للمقيم السياسي البريطاني آنذاك من مجموعة أسر ذات ارتباط قبلي متماثل سميت بالعتوب، وقد نزحت تلك المجموعة من منطقة الهدار في شبه الجزيرة العربية لتستقر بالقُرب من منطقة حصن الكوت تحت حماية قبيلة بني خالد والتي كانت تفرض سيطرتها وهيمنتها على المنطقة، مما أشاع مُناخاً عاماً من الاستقرار، ويبدو أن تلك الحقيقة قد أثرت إلى حد كبير على طبيعة وسمات وخصائص المجتمع الجديد، حيث نشأت وتوطّدت أسسه بطرق وأساليب سلمية بعيدة عن العنف الذي كان سائداً في المنطقة المحيطة، كما أن ذلك المجتمع الجديد كان مطلاًّ على البحر، مما جعل البحر مصدراً للرزق ومحوراً للعملية الإنتاجية، وقد أدى ذلك الوضع إلى أن تتعامل المجموعات البشرية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية مع مجتمع يقوم على دعائم اقتصادية مختلفة تماماً عن تلك السائدة داخل شبه الجزيرة، وقد بدأ أولئك المهاجرون أول ما بدؤوا بتنظيم شؤون مجتمعهم الجديد، فكان أن قاموا طوعاً باختيار قائد من بينهم ليكون حاكماً للمجتمع الجديد فاختاروا (صباح الأول) الذي توسموا فيه الخير والصلاح، كما اتفقوا على أن يقوم هو بتحمل أعباء الحكم ويقوموا هم بالإنتاج على أن يتم تمويل "المؤسسة الحاكمة" البسيطة من حصيلة ذلك الإنتاج.

(توجد هنا صورة رسالة الشيخ مبارك تبيّن حدود الكويت) 68

العتوب.

من هم العتوب ؟ العتوب هم مجموعة من العشائر أو الأسر التي تنتمي إلى عدة قبائل من أبرزها قبيلة عنزة، تلك القبيلة العربية الكبرى التي كانت تستوطن منطقة نجد بشبه الجزيرة العربية، ومساكنهم الأفلاج الهدار (تحديداً) وأشهر من ينتمي للعتوب آل صباح، وآل خليفة، والجلاهمة، أما سبب تسمية العتوب بهذا الاسم، فيشير المؤرخون إلى أن اشتقاق أسماء القبائل من الأفعال كان أمراً مألوفاً في شرق الجزيرة العربية آنذاك ، فالعتوب تكوّنوا في الأساس من عشائر وأسر عربية مختلفة، اتحدت وتحالفت مع بعضها بعضاً، فالعتوب اسم يدل على الترحال وليس نسباً.

- هجرة العتوب من موطنهم الأصلي إلى الاستقرار في الكويت.

شكلت قطر محطّة الاستقرار الأولى بالنسبة للعتوب، وذلك القحط الذي أصاب مناطقهم الأصلية، وكذلك الصراعات القبليّة، فاستقروا أولاً في منطقة الفريحة بالقرب من الزبارة في قطر، لمدة خمسين عاماً تقريباً، وخلال تلك الفترة تعلموا ركوب البحر والأنشطة المتعلقة به، لكن بعد حدوث خلاف بين العتوب وآل مسلم حكام قطر آنذاك، اضطروا للهجرة، حيث اتّجهوا إلى جنوب البصرة، ثم إلى الصبية، وأخيراً استقروا في منطقة الكوت أو القرين (الكويت) حالياً.

(يوجد هنا صورة لخريطة توضح هجرة العتوب بحيث يحد الكويت من الشمال والغرب "العراق" ومن الجنوب " المملكة العربية السعودية)

69

اختيار (آل صُباح) لحكم الكويت.

"الكويت لم يحكمها أجنبي عن القوم الذين أسسوها، ولم ينفرد بالأمر والنهي فيها أحد سواهم" الحديث عن الخصائص السياسية للكويت، ومظاهر السيادة فيها في البدايات الأولى بعد التّأسيس يقودنا حتماً إلى الحديث عن حكّامها الذين تولوا السلطة من آل صباح، والذين لم يُعرف قبلهم حاكم محدد حكم الكويت وإدارة شؤونها.

فبعد أن استقر العتوب، وأسسوا وطنهم الجديد بالكويت، وتشكّلت واكتملت الهوية الجامعة لهذه القبائل والأسر المهاجرة من تبعها من السكان الجدد، وبعد عملية التأسيس، كان حتماً على الجميع الانضواء تحت السلطة التي تدير شؤون البلدة، وتسيّر أمورها، حيث يشير أحد موظفي شركة الهند الشّرقيّة البريطانيّة "فرنسيس واردن" بالقول "دخلت ثلاث أسر عربية ذات شأن هي " آل صباح والجلاهمة وآل خليفة" تحدوهم عوامل المصلحة والطموح في تحالف ومكثت على بقعة من الأرض على السّاحل الشّمالي الغربي من الخليج تسمى "الكويت" هذا وتم الاتفاق على تقسيم أمور البلاد بينهم (انظر الشكل (10)). وعن سبب اختيار الشيخ "صباح للحكم، فكان بالإضافة لسماته الشّخصية من شجاعة وحكمة، أن والده كانت له الزّعامة على قومه منذ أن كانوا بنجد، وأنه كان طوال أيام العام مقيماً بالكويت، وعمله في الصّحراء، خلافاً للبقية الذين كانوا يعملون في البحر". وكون الكويتيون اختاروا هذه المنطقة رغم البيئة الصّحراويّة الطاردة لقلة مياهها، رغبة منهم في العيش الحر المستقل وعدم التّبعية لأحد،وبيان أنهم بإصرارهم ونشاطهم استطاعوا أن يكونوا مجتمعاً حضريّاً آمناً، يتصف الإقتصاد المنظم، استقطب الكثير من سكان المناطق المجاورة.

وبعد أن بدأت الكويت تتخذ مسارها التّدريجي نحول التّحول إلى مركز جذب سكاني حكم "صباح الأول"، لم يكن غريباً أن تستقيل الكويت مزيداً من الهجرات من المناطق المجاورة، وكذلك هجرات فردية من الصحراء المحيطة (البادية) تحت ضغط حالة عدم الاستقرار التي تحدث في الصحراء، وفي ضوء إدارة الشيخ "صباح الأول" لشؤون الإمارة، بدأت تتحدد شيئاً فشيئاً بقية التراتيب التّنظيمية للمجتمع الكويتي الوليد آنذاك. 70

تقسيم المهام بين الأسر الثلاث الكبيرة

1- آل صباح (الحكم)

2- آل خليفة (شؤون التجارة)

3- آل الجلاهمة (شؤون البحر)

- الكويت بعد التأسيس.

استقر الحكم لأن الصباح بعد عملية التأسيس التي مرّت بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : الهجرة من نجد مع بقية الأسر الكويتية وإقامتهم فيها.

المرحلة الثانية : التحالف الثلاثي وتوزيع المهام.

المرحلة الثالثة : اختيار آل الصباح لحكم الكويت وانتهاء التحالف الثلاثي.

النشاط : 1- ابحث عن مواطن استقرار كُلٍّ من الجلاهمة وآل خليفة بعد رحيلهم من الكويت.

2- من هم العتوب؟ اكتب تعريفاً موجزاً عن العتوب في حدود سطرين. 71

- علاقة الكويت وبني خالد.

في ظل ارتباط الكويت بنفوذ بني خالد " تلك القبيلة التي امتدت نفوذها من قطر جنوباً حتى حدود البصرة شمالاً بمحاذاة ساحل خليج العرب، " استطاعت الكويت أن تتمتع بالأمن والرخاء، حيث استطاعت في ظل هذه الحماية أن تنجو من كثير من التهديدات والأخطار لمختلف القوى الإقليمية التي كانت موجودة آنذاك.

خصوصاُ الصّراع الذي يدور بين العثمانيين وبني خالد من ناحية، والسعوديين وبني خالد من ناحية أخرى، فكل تلك الصّراعات شغلت هذه القوى عن الإمارة الوليدة (الكويت)، وجعلتها تنمو وتزدهر في جو أكثر استقراراً وهدوء.

النشاط : من هم بنو خالد ؟ وما طبيعة الخلاف بينهم وبين العثمانيين من جهة، والسعوديين من جهة أخرى؟ 72

حكّام دولة الكويت

1- الحاكم الأول : الشيخ صباح الأول بن جابر 1752 - 1763م. جاء اختيار صباح الأول بن جابر لإدارة أمور الحكم في الكويت ليعبر عن حرص الجميع على اجتياز مرحلة تاريخية عاشتها الكويت بلا كيان جامع، كما يعد اختيار صباح الأول البداية الحقيقية لظهور الكويت كياناً سياسياً منظّماً، حيث بدأ صباح الأول في العمل على توطيد الأمن ونشر العدل، وتنظيم أمور السكان والبلدة الوليدة، كما ساهم أيضاً اختياره في ترسيخ أنشطة الكويت التجارية، وبدأت تجذب الكثير من المهاجرين الذين وجدوا فيها مواطن استقرار ونظام حكم قائماً على الشورى والعدل.

2- الحاكم الثاني : الشيخ عبد الله الأول بن صباح بن جابر 1763 – 1814م. تولى الحكم بعد وفاة والده، وعلى الرغم من كونه أصغر أبنائه إلا أنه عرف أنه ذو سيرة حسنة ونباهة وحزم، قريب عن الحق، محب للعدالة، وقد ازدهرت الإمارة في أيامه وامتدت تجارتها إلى الهند واليمن وشرق إفريقيا والعراق.

- من أهم الأحداث في زمن الشيخ عبد الله الأول.

1- معركة الرقة. وقعت (بين الكويت وبني كعب) 1783م – والرقة محل كل معروف بقرب جزيرة فيلكا الكويتية- حيث كان من الواضح أن الكويت وبعد ازدهارها تجاريّاً واقتصاديّاً لا سيما بعد أن أصبح ميناؤها مفضلاً من قبل بعض التجار، أثار ذلك غيرة بعض القوى القريبة، وعلى رأسهم بنو كعب الذين كانوا يملكون ميناءً مواجهاً للكويت على الجهة الأخرى، وكانوا يستفيدون أيضاً بحكم موقعهم مما تعرضت له البصرة من نكبات على يد الفرس (1775 – 1779م)، حيث رأوا في استمرار ازدهار الكويت تأثيراً مباشراً على تجارتهم البحرية في المنطقة، وتضييقا على تعاملاتهم البحرية، لذا كان البحث عن سبب مستتر يستطيعون 73

به تبرير هجومهم على الكويت من خلاله. وتعد معركة الرقة التي جرت بين الكويت وبين بني كعب أول معركة بحرية في تاريخ الإمارة، وأول امتحان حقيقي لقوة الكويت وقدرتها على الدفاع عن نفسها، خاصة أن الخطر جاء بحريا، فاستطاع الكويتيون إثبات قدرتهم أمام قوة بحرية كبيرة كقوة بني كعب، والذين كانوا يمتلكون أحد أكبر الأساطيل وأقواها بشمال الخليج في هذه الفترة، حيث عاد الكويتيون بعد المعركة بالكثير من الذخيرة والمدافع التي غنموها ونصبوها على الشاطئ، تخليدا لانتصارهم .

شكل رقم (۱۱) معركة الرقة البحرية

خريطة تشير إلى موقع معركة الرقة البحرية، وحدثت بين بوبيان و فيلكا

۲- بناء سور الكويت الأول عام ۱۷۹۷م، وذلك لحماية المدينة من الأخطار الخارجية .

صفحة ٧٤

النشاط

• علل : بناء أسوار الكويت الثلاثة.

• نظم جدولا لمعركة الرقة يحتوي على (تاريخ المعركة - الأطراف المتحاربة - الأسباب النتائج).

صفحة ٧٥

٣- الحاكم الثالث الشيخ جابر الأول بن عبد الله الصباح : ١٨١٤- ۱۸۰۹م. بوفاة الشيخ عبدالله الأول بن صباح كانت الكويت قد ر خت وضعها وسيادتها بشكل كبير - في منطقة شمال الخليج العربي، وأصبح لها ما يميزها عن بقية الإمارات والمشيخات الموجودة، حيث تولى حكم الكويت بعد وفاة الشيخ عبدالله الأول ابنه الشيخ جابر الأول الذي كان حين وفاة والده في البحرين، وذلك في العام 1814م هذا والمشهور عن الشيخ جابر أنه هادئ الطبع، محب لقومه، مشفق عليهم، اشتهر بجابر العيش لكرمه حيث يذكر عنه ("أنه كان حليماً كريماً يضرب بكرمه المثل لكثرة ما يتصدق به على الفقراء والمساكين")، كذلك يذكر عنه أنه " كان يطبخ الأرز للفقراء، وله عریش قرب بيته يجتمعون فيه، ويقدم لهم الطعام". كما كتب عنه البريطاني الكابتن ج.بروكس في رحلته للخليج عام ۱۸۳۰ م " يبلغ الحاكم الحالي الشيخ جابر بن عبدالله بن صباح حوالي الحادية والخمسين، وهو ذكي جدا، يحترمه قومه، وعائلة الشيخ من العائلات العريقة، حيث كانوا شيوخا لقبيلة صغيرة لمدة أربعة أو خمسة قرون"، وعن أهم العبارات المأثورة عن الشيخ جابر قوله لابنه " إن لأهل الكويت علينا حقا عظيما، ولو كانت تحت يدي ثروة طائلة لقمت بحاجة الفقراء والمحتاجين منها إلى أن يموتوا ". - ومن أهم أعماله: • بناء السور الثاني عام 1814م. •ساعد العثمانيين على إعادة البصرة بعد قيام بعض القبائل فيها بالخروج على السلطة العثمانية. • رفض عرض مقدم من شركة الهند الشرقية الإنجليزية لإقامة محطة فحم لدولة الكويت عام 1841م.

وفي العام ۱۸۳۹ م رفض الشيخ جابر طلب نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج ، أن تقوم الكويت برفع الراية الإنجليزية، وكذلك طلب إقامة بعض المباني على أراضيها. حيث أكد الشيخ جابر للمبعوث البريطاني أن مثل هذا الطلب لو تقدمت به الحكومة العثمانية سيتم رفضه، لأنه في غير صالح الكويت. كما تعد فترة الشيخ جابر الأول فترة ازدهار بحري للكويت، فقد تطورت فيها صناعة السفن الكبيرة المعروفة باسم (البغلة والبتيل)، "واستطاع الكويتيون الوصول إلى سواحل الهند واليمن لنقل البضائع منها وإليها.

صفحة ٧٦

4.الحاكم الرابع الشيخ صباح الثاني بن جابر :1866-1859م.

تقدمت التجارة في عهده بشكل كبير,وعندما قرر أن يفرض رسومًا على البضائع رفض التجار,فألغى الرسوم احترامًا لرغبة ابناء شعبه هذا وتُعد زيارة المعتمد البريطاني في الخليج العربي "لويس بيلي" للكويت في عام 1865م من الزيارات المهمة التي حدثت في عهده حيث اشار فيها بيلي للتقدم الاقتصادي والتجاري الذي حققته الكويت في عهده وإلى النظام العادل للحكم في الكويت.

أيضاً من اهم ما ذكره الرحالة الاجانب ومنهم "بكنجهام" قوله "احتفظت الكويت بعهده باستقلالها دومًا حتى في الوقت الذي خضعت فيه هرمز ومسقط والبحرين والاحساء لحكم الاجنبي وإن أهل الكويت أكثر أهل الخليج حباً للحرية والإقدام".

5.الحاكم الخامس الشيخ عبدالله صباح الثاني 1892-1866م.

اتصف الشيخ عبدالله بن صباح الثاني بحسن السيرة ودمائة الاخلاق كان محبوبًا لدى الجميع \_كما يشير المؤرخون\_ ومن اهم الحوادث في عهده مساعدته العثمانيين في حملتهم (حملة مدحت باشا) عام 1871م على إقليم الاحساء حيث ساند الشيخ الحملة بأسطول بحري يقوده بنفسه وجيش بري يقوده شقيقه الشيخ مبارك وقد ذكر مدحت باشا الوالي العثماني في مذكراته أن السفن الثمانين التي نقلت المؤنة واللوازم الحربية كانت تابعة لحاكم الكويت.

6.الحاكم السادس الشيخ محمد بن صباح 1896-1892م.

اشتهر الشيخ محمد بالنزاهة و الوقار والتواضع ساعده في الحكم اخواه الشيخان جراح ومبارك حيث تولى الشيخ جراح الشؤون المالية في حين تولى الشيخ مبارك شؤون البادية والجيش ومن اهم الاحداث الساسية في عهده ترحيبه وتسهيله لاستقرار أسرة الأميرعبد الرحمن آل سعود والد مؤسس الدولة السعودية الثالثة " الملك عبد العزيزآل سعود" في دولة الكويت 1891م.

77

النشاط

قارن بين حكام دولة الكويت حسب ماهو مطلوب :

1.فترة الحكم 2.أهم أعماله 3.أهم الأحداث في عهده.

الحكام هم:

الشيخ صباح الأول بن جابر

الشيخ عبدالله الأول بن صباح بن جابر

الشيخ جابر الأول بن عبدالله الصباح

الشيخ صباح الثاني بن جابر

الشيخ عبدالله بن صباح الثاني

الشيخ محمد بن صباح

78

شجرة حكام آل صباح

بدأ الحكم من صباح الأول(1752-1762م)

ثم تولى الحكم عبدالله الأول(1762-1813م)

ثم جابر الأول(1813-1859)

ثم صباح الثاني(1859-1866م)

ثم عبدالله الثاني(1866-1892م)

ثم محمد بن صباح(1892-1896م)

ثم مبارك الكبير (1896-1915م)

ثم جابر بن مبارك(1915-1917م)

ثم سالم بن مبارك (1917-1921)

ثم احمد الجابر (1921-1950م)

ثم عبدالله السالم (1950-1965م)

ثم صباح السالم (1965-1977م)

ثم جابر الاحمد (1977-2006م)

ثم سعد العبد الله (2006-2006م)

وأخرهم صباح الأحمد(2006-الحاضر)

\*(يصف الشكل رقم 12)

79

النمو التجاري و الاقتصادي للكويت تحت حكم آل صباح

حرص حكام الكويت على اتخاذ القرارات ذات أبعاد اقتصادية ساعدت على النمو التجاري و الاقتصادي للكويت , منها على سبيل المثال :

١ – قلة الضرائب على البضائع القادمة للكويت .

٢ – تشجيع بناء سفن الغوص و تأمين طرق التجارة المارة عبر أراضيها , حيث أصبحت الكويت سوقا رائجا لسكان البادية و وسط نجد .

٣ –اجتذاب الوكالات التجارية التابعة للشركات الأوروبية العاملة في الخليج العربي , حيث انتقلت الوكالة البريطانية من البصرة إلى الكويت مرتين , الأولى عام ١۷۹٣ م و الثانية عام ١٨٢١ م .

٤ –لعب التجار الكويتيون دور الوسطاء التجاريين , مما ساعد على بناء علاقات تجارية بين الكويت و مناطق دول الجوار .

٥ –و بناء على العوامل السابقة , تعززت نزعة الاستقلال لدى حكام الكويت و تأكيد كيانهم المستقل , مستندين في ذلك , إلى الاستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي , فضلا عما عرف عن أهل الكويت من سماحة و صدق و أمانة , الأمر الذي ساعد على بروز كيانها و استقبالها للمزيد من الهجرات و السكان .

النشاط

\*فرق بين أساليب التجارة قديما و حديثا .

تكتب الإجابة في الجدول التالي

أساليب التجارة حديثا أساليب التجارة قديما

الصفحة ۸٠

\*اكتب حقيقة واحدة استنتجتها من المقارنة .

\*اشرح ما العلاقة بين الاستقرار الأمني و الازدهار التجاري ؟

عوامل نمو و ازدهار دولة الكويت تحت حكم آل صباح

١ –موقع الكويت الاستراتيجي على الجزء الغربي للخليج العربي, و الجزء الشمالي الشرقي لشبه الجزيرة العربية .

٢ – طبيعة نظام الحكم المعتمد على العدل والشورى والأمن , وهو أمر مهم بالنسبة لنهضة الاقتصاد و تطور البلاد .

٣ – وجود علاقات متوازنة مع القوى المجاورة .

٤ –التسهيلات التي كانت تمنح لتجار البادية , والتي كانت تسمى تجارة المسابلة , مما جعل الكويت المقر الرئيسي للبضائع داخل الجزيرة العربية .

٥ – النظام الاقتصادي الدقيق وتوزيع المهام ما بين الغوص ونقل التمور وتجارة البادية , والأمانة التي يتحلى بها التجار والعاملون معهم .

٦ – الصفات التي تميز بها أهل الكويت من التسامح والانفتاح على الآخرين .

من خلال هذا العرض التاريخي يمكن القول : أن هوية الكويت تشكلت مبكرا منذ عملية التأسيس التي جرت على يد العتوب , حيث استطاعت أن تكون النواة الأولى التي سرعان ما استقطبت العديد من المجموعات السكانية الأخرى التي وفدت إلى أرض الكويت المؤسسة , لتتخذ مسارها التدريجي نحو

الصفحة ۸١

التحول لمركز جذب سكاني تحت حكم آل صباح , وعلى الرغم من أن نظام حكم الإمارة قائم على الشورى إلا أن عملية تأسيس الكويت مثلت نموذجا مختلفا , لم يكن على أساس الغلبة لأي شريحة مجتمعية أو تكتل سكاني , بل قام على أساس إرساء التجانس والاندماج والتكامل المدني الطبع .

النشاط

\*ما المقصود بنظام الحكم القائم على الشورى ؟

\*اكتب تقريرا لا يقل عن خمسة أسطر عن تجارة المسابلة .

الصفحة ۸٢

الفصل الثالث

الكويت والتنافس الأوروبي على منطقة الخليج العربي من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلادي

الصفحة ۸٣

الصفحة ۸٤ فارغة

التنافس الاستعماري الأوروبي على منطقة الخليج العربي

سعى الأوروبيون في مطلع القرن السادس عشر ممثلين بداية بالبرتغاليين للسيطرة على الخليج العربي , لذا لعب البرتغاليون و الهولنديون دورا مهما في تاريخ الاستعمار الأوروبي للخليج , إذ أدركوا مبكرا أهمية الخليج العربي , خصوصا بعد النهضة الملاحية التي شهدتها بلادهم في هذه الفترة وإدراكهم الأهمية الاقتصادية له , كذلك كان العامل السياسي و الديني من أهم الدوافع التي كانت حاضرة و بقوة في عملية التسريع بتوجه الكشوفات الجغرافية و الاستعمارية إلى المنطقة إضافة إلى العامل العلمي الذي كان له دور في حركة و نشاط العلوم الأوروبية عموما في تلك الفترة خصوصا علم الفلك و الرياضيات .

النشاط

\*لاحظ خريطة العالم القديمة وحدد عليها ما يلي من الرموز

١- سهم متجه نحو اليسار يمثل خط سير الطرق التجارية البحرية بالاستعانة بالفقرة السابقة .

٢ – علامة زائد تمثل دولة تعد مركزا للتوابل في جنوب آسيا .

٣ – ضع مفتاحا للخريطة .

الصفحة ۸٥

\*ابحث عن دوافع أخرى لحركة الكشوف الجغرافية .

\*عرف المفاهيم التالية .

-الكشوف الجغرافية :

-الاستعمار :

أولا : البرتغاليون.

طوال قرابة قرن ونصف القرن من الزمان, اعتبرت السيطرة البرتغالية من أسوأ النظم الاستعمارية في الخليج العربي , و على امتداد القرن السادس عشر , مارس البرتغاليون سيطرتهم القصوى على الخليج العربي والتي لم تكن هادئة , حيث ظهرت بعض الأنشطة المعادية لهم من العثمانيين ؛ الأمر الذي دفع لصراع مكشوف بين الطرفين , و في أواخر القرن السادس عشر تقريبا وقعت تغيرات في أوضاع البرتغاليين في الشرق كنتيجة لوصول سفن لدول أوروبية أخرى , جاءت لتشارك البرتغاليين في الأرباح التي كانوا يحصلون عليها من تجارة الشرق, حيث ظهر الهولنديون في مياه الهند الشرقية, كما بدأت انجلترا هي الأخرى في التحرك في نفس الاتجاه, لذا تعرض الوجود البرتغالي في المنطقة للانهيار التدريجي بسبب المنافسة التجارية بينه و بين الهولنديين و الانجليز , بالإضافة لجهود اليعاربة في عمان , التي ساهمت في تصفية الوجود البرتغالي في الخليج في النهاية و طردهم من المنطقة , و وقوع البرتغال نفسها تحت الاحتلال الاسباني .

الصفحة۸٦

النشاط :

• ما الأسباب التي دفعت المستعمر البرتغالي إلى مهادنة الدول المستعمرة :

( اتخذ النظام الاستعماري البرتغالي سياسة المهادنة مع سكان الدول المستعمرة ).

ثانيا : الهولنديون

بدأ الوجود الهولندي في آسيا خصوصا و الشرق عموما في أواخر القرن السادس عشر, حيث أخذت هولندا تتطلع للوصول إلى الشرق منافسة مع البرتغاليين و الأسبان , و في سنة ١٥٩٥ م خرج أول أسطول هولندي إلى آسيا , فبلغ جزر الهند الشرقي , ولم تكن هذه الرحلة بداية لرحلات عديدة فحسب , بل إنها كانت محركا لإنشاء شركة الهند الشرقية المتحدة , و قد عمل الهولنديون على عقد معاهدات مع حكام منطقة الخليج باسم الحكومة الهولندية , و بناء القلاع و تعيين الحكام و القضاة في المواقع التابعة لهم و تطبيق القانون و توفير النظام , كذلك اتخذ الهولنديون من ميناء بندر عباس مركزا تجاريا لهم , حيث أصبحت تجارة التوابل في أيديهم , و على الرغم من هذا التفوق السريع للهولنديين في المنطقة إلا أنه لم يستمر طويلا لعدة أسباب , كان أهمها التنافس الانجليزي-الهولندي , الذي قضى على آمالهم في النهاية و أخرجهم من المنطقة .

الصفحة٨۷

النشاط :

\*ابحث عن أسباب أخرى لانهيار الاستعمار الهولندي في الخليج العربي ؟

ثالثا : البريطانيون

أطماع البريطانيين في السيطرة على الخليج العربي , كان لا بد من أن تقودهم إلى النزاع مع بقية القوى الاستعمارية الموجودة , حيث ازدادت حدة التنافس بين البريطانيين و الهولنديين بعد تأسيس شركة الهند الشرقية الانجليزية ۱٦٠٠ م , و بعد انهيار النفوذ الهولندي , وضع البريطانيون يدهم على ممتلكات هولندا في الهند , و استولوا على سيلان , ثم على المواقع التجارية الهولندية في الخليج العربي , كذلك قام شاه فارس بمنح البريطانيين بعض الامتيازات , فظهرت للبريطانيين الأهمية الإستراتيجية الكبرى لمنطقة الخليج العربي , لذلك امتازت سياسة البريطانيين بصورة عامة منذ هذا الوقت بالاهتمام بالخليج العربي على أساس أنه طريق حيوي لحماية إمبراطوريتهم في الهند , و القشرة الواقية التي تحمي مصالحهم هناك , كما قامت بريطانيا بتوسيع نفوذها السياسي و تعزيز وجودها العسكري بشكل يضمن لها تحقيق الانفراد بالخليج بشكل كامل , كذلك ظهرت نوايا و أهداف السياسة الجديدة لبريطانيا , و الرامية إلى تدعيم نفوذها بالمنطقة دون منافسة , و ذلك بعد أن كان لا يعدو أن يكون أكثر من تنافس تجاري , فسرعان ما أصبح الخليج بعد خروج البرتغاليين و الهولنديين مثار اهتمام خاص من قبل البريطانيين , و مورد تنافس بينهم و بين القوى الأخرى .

الصفحة۸٨

الكويت و بريطانيا

أسس البريطانيون في الكويت مراكز تجارية لهم , كما ساهموا في إنشاء مركز تجاري في البصرة الخاضعة للدولة العثمانية .و مركز للبريد البري المتجه من الهند إلى لندن. و بسبب تأثر المركز البريطاني بالصراع القائم بين القوتين في المنطقة بين الدولة الفارسية و الدولة العثمانية ما بين ( ۱۷۷٥- ۱۷۷۹ م ) الذي نتج عنه الحصار الفارسي للبصرة عام ۱۷۷٥ م , مما اضطر البريطانيين إلى نقل مركز البريد والتجارة إلى الكويت في نفس العام .

و بعد الصراع بين المتصرفين العثمانيين في البصرة و بين الوكلاء البريطانيين و الذي أدى إلى اضطرار البريطانيين للعودة إلى الكويت مرة أخرى و اتخاذها مقرا مؤقتا لهم في ما بين ( ۱۷۹٣- ۱۷۹٥ م) بسبب المشاكل التجارية و السياسية بين العثمانيين و الوكالة البريطانية .يمكن القول انه كشف عن أهمية منطقة الكويت بالنسبة للانجليز كمكان آمن , و بالتالي تطورت العلاقات بين الطرفين فيما بعد إلى أن توجت في العام ۱۸۹٩ م بعقد اتفاقية للحماية , أصبحت الكويت بموجبها خاضعة للحماية البريطانية بشكل مباشر.

النشاط

\*علل لما يأتي : نقل مركز البريد و التجارة البريطاني من البصرة إلى الكويت في عام ( ۱۷۷٥ م) .

\*دلل على أهمية الكويت بالنسبة لبريطانيا في نهاية القرن الثامن عشر ميلادي.

الصفحة٨٩

الكويت والعثمانيون

كانت العلاقة الكويتية - العثمانية علاقة اسمية قائمة على الولاء الديني بحكم أن الدولة العثمانية هي دولة الخلافة. حيث رفعت السفن الكويتية المبحرة إلى شواطئ بحر العرب والهند العلم العثماني. ولم يكن للعثمانين أي سلطة إدارية أو سياسية أو حتى عسكرية في الكويت، فمن أدار شؤون الكويت الداخلية هم حكامها و أهلها. إلا أن مساعدة الكويت للدولة العثمانية في حملة مدحت باشا عام ۱۸۷۱ م لإعادة سيطرتها على إقليم الأحساء كانت سببا لتلطيف الأجواء بينهما، كما استصدر مدحت باشا والي بغداد العثماني فرمانا تناول فيه بشكل موسع بعض الجوانب التي تتعلق بوضعية الكويت، حيث حدد الفرمان العثماني، علاقة الكويت بالدولة العثمانية، طبقا للأسس التالية:

١- شيخ الكويت مستقل في شؤونه الداخلية.

٢- منح شيخ الكويت لقب قائم مقام.

٣- أهالي الكويت. لا يلتزمون بدفع رسوم أو ضرائب إلى الباب العالي.

٤- إلزام السفن الكويتية برفع العلم العثماني، مع إعفائها من دفع الرسوم. ويلاحظ أن الفرمان تضمن أن شيخ الكويت مستقل في شؤونه، کما سُمح للكويت بممارسة قضائها الخاص، ولم يتضمن النص وجود قوات عسكرية أو جنود تابعين للدولة العثمانية ولم يتدخل في فرض الحاكم واختياره.

صفحة ٩٠.

النشاط:

لاحظ خريطة أوروبا الصماء أمامك:

حدد الدول الاستعمارية (البرتغال- هولندا- إنجلترا ) برسم دائرة مظللة عليها بألوان مختلفة لكل دولة.

\*رسمة خريطة\*

- ابحث عن أسباب اتجاه حملة مدحت باشا عام ۱۸۷۱ م إلى إقليم الأحساء.

.....................

- فسر المفاهيم التاليةط:

• الدولة العثمانية:.................

• قائم مقام:..............

• الفرمان:...............

- تناول فرمان الوالي العثماني من حيث الإيجابيات والسلبيات على الكويت:..........

صفحة ٩١.

فارغة

صفحة ٩٢.

الفصل الرابع

الحاكم السابع

الشيخ مبارك الكبير

مؤسسا لإمارة الكويت الحديثة

1915-1896 م

93

صفحه 94 فارغه

الحاكم السابع

- الشيخ مبارك الصباح (۱۸٩٦-١٩١٥ م)

إن فترة حكم الحاكم السابع الشيخ مبارك الصباح (۱۸٩٦-١٩١٥ م) كانت فترة حاسمة في تاريخ الإمارة فخلال هذه الفترة كان الشيخ مبارك حاكماً مطلقا بل لقد كان هو في حقيقة الأمر الدولة بكل ما تمثله من سلطات، لاسيما وأنه يواجه خلال فترة حكمه واقعا دوليا يموج بالتغيرات والخلافات والمطامع والتهديدات التي طالت وهددت إمارته ووجودها. لكن في ظل حكم الشيخ مبارك الصباح سارت الإمارة

نحو المزيد من الاستقرار والتطور بعد أن استطاع المحافظة على كيانها وتماسك تكويناتها الاجتماعية، الأمر الذي جعل لخصوصية التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للكويت في عهده أثرا كبيرا.

\*\*تطور الأوضاع الداخلية والخارجية في الكويت:

أولا: الأوضاع الداخلية :

بدأ الشيخ مبارك التعامل مع الأوضاع الداخلية والخارجية في إمارة الكويت بمنتهى الحذر والحيطة حيث بدأ في تشجيع التجارة ورعاية مصالح الإمارة الاقتصادية والسكانية كذلك عمل على استغلال التوترات القائمة في المنطقة بين مختلف القوى الاستعمارية الموجودة، وذلك بهدف اكتساب المزيد من الضمانات وتأمين قدر من الأمن الإمارته، ونستطيع إجمال التطورات الداخلية التي حدثت في عهد الشيخ مبارك على النحو التالي:

95

المجالات تطور الاوضاع الداخلية في عهد الشيخ مبارك الصباح

1 (حفظ الامن وتشجيع التجارة :

-كان لا يتوانى عن إخراج قوات عسكرية لتأمين طرق القوافل التجارية وضمان سلامة الطرق داخل حدود إمارته أو بالقرب منها.

- عمل على تشجيع التجارة.

- يراقب الأسواق و مشكلات الأهالي.

-يعاقب الخارجين أو من يحاول الخروج على النظم المتبعة.

- في بعض الأحيان يفتح خزائنه للتجار ويمدهم بالمال لمساعدتهم في تجارتهم

- شجع على تصنيع السفن الكبيرة لنقل البضائع بين الكويت والموانئ

المختلفة خاصة الهند.

- وفي كثير من الأحيان كان يتوسط لحل المشكلات التي تنشأ بين التجار .

(2)التعليم

- أنشئت المدرسة المباركية عام 1911م وكانت أول المدارس النظامية الأهلية

(3)الصحة

- وافق على تأسيس أول مستشفى عام 1911م والذي أطلق عليها

المستشفى الأمريكاني .

(4)الجيش

-على الرغم من أن الجيش في الكويت لم يكن نظاميا بالمعنى المفهوم

إلا أنه توفر له ما يتوفر للجيوش النظامية في ذلك الوقت من عقيدة قتالية، وتموين، وإدارة وتشکیلات قتالية، معتمدا على قبائل الكويت وسكانها.

96

المدرسة المباركية

المستشفى الأمریکي

\*\*النشاط:

استعن بأحد البرامج الإلكترونية في تصميم خريطة ذهنية عن الأوضاع الداخلية في عهد الشيخ

مبارك الصباح وأهم إنجازاته .

• البرامج الإلكترونية المقترحة:

Mindnode ( 1)

Simplemind (2)

97

ثانيا: الأوضاع الخارجية.

\*\* الأطماع الدولية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح

1- الروس

تبدو الخطوات الروسية نحو تعزيز نفوذها في الكويت أكثر وضوحا منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، وذلك من خلال محاولة استغلال بعض المشاريع التجارية لإنشاء محطة للفحم وميناء التزويد سفنها بالوقود وجعل الكويت نهاية لخط سكة حديد (مشروع كابينست)، حيث كانت هذه المشاريع ستاراً لأهداف سياسية غير معلنة من قبلهم ، لكن الشيخ مبارك تعامل مع هذه التحركات بكل حذر فحاول الاستفادة منها للحصول على مكاسب سياسية ودعم إقليمي له في مواجهة الأخطار القائمة ، إلا أنه في نهاية الأمر ومع إدراكه بأن الكفة تميل للجانب البريطاني قام برفض كافة هذه المشاريع المقدمة مع عدم قبوله أيضا لعرض الروس لعقد اتفاقية حماية معه على غرار معاهدة الحماية البريطانية الموقعة في عام ۱۸۹۹م.

\*\*النشاط :

لخص الأطماع الروسية نحو تعزيز نفوذها في الكويت وتأثيرها على الشيخ مبارك الصباح منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

98

فرق بين السبب المُعلَن وغسر المُعْلَن لخطوات روسيا للتأثير على الشيخ مبارك الصباح في القرن التاسع عشر الميلادي . السبب المُعْلَن : ... ، السبب الحقيقي : ... . اكتب ما تعرفه عن (مشروع كابنيست ): . 2- الألمان : أعلن الألمان عن طرح مشروع خط سكك حديد برلين – بغداد ، الذي كان مُقرراً عند أحد الموانئ على الخليج العربي آنذاك (الكويت تحديداً ) ، فأرسلوا للكويت بعثات لاستطلاع الأمر ، وقد أحسن الشيخ مبارك استقبال البعثة الألمانية في عام 1900 م في منطقة الجهراء ، لكن في النهاية رفض الشخ مبارك أن يكون للألمان أية مشاريع اقتصادية فوق أراضي إمارته خصوصاً وهو مرتبط باتفاقية حماية مع الأنجليز .

صفحة 99

3- الدولة العثمانية : أرادت الدولة العثمانية " دولة الخلافة آنذاك " أن تفرض سيطرتها المباشرة على الكويت وأن تجعلها نهاية خط سكة الحديد الذي بدأ بتعاون الألأمان تحت عباءة الدولة العثمانية لتكون الكويت نهاية له ، فرأى الشيخ مبارك ذلك خطراً يهدد إمارته واستقلاله ؛ ذلك لأن الدولة العثمانية ستبعث موظفين وجباة ضرائب فتفقد بذلك استقلالها الذي ميَّزها منذ النشأة ، لكن رغم ذلك بدا الشيخ مبارك يتعامل مع طبيعة الوضع العثماني بنوع من المرونة وعدم التصادم المباشر ، وفي المقابل كان العثمانيون يدركون أن محاولة فرذ واقع جديد على الكويت سيجعل (الشيخ مبارك ) يتوجه للقوى الخارجية (بريطانيا ) ، الأمر الذي حثهم أيضاً في البداية على التظاهر بموقف حيادي ، لكن ما إن علم العثمانيون بأمر عقد الشيخ مبارك اتفاقية الحماية عام 1899 م مع بريطانيا ، تغير الأمر كلياً حيث بدأ العثمانيون بالفعل في محاولات فرض النفوذ التي وصلت لتهديد الشيخ مبارك نفسه بالنفي ، وكذلك إرسال بعض الوحدات العسكرية لأراضي الكويت ، وقد ظلت هذه التهديدات العثمانية للكويت مستمرة طوال عهد الشيخ مبارك ، لكن كان وضوح موقف الشيخ مبارك بأنه غير مستعد لإجراء أي تنازلات إقليمية لأي قو’ أجنبية أخرى على أراضيه يزيد من صعوبة نجاح التحركات العثمانية ويؤدي إلى فشلها . النشاط : علل : رفض الشيخ مبارك لمشروع سكة الحديد مع الدولة العثمانية والألمان . دلل على براعة الشيخ مبارك الصباح السياسية بعلاقنه مع الدولة العثمانية .

صفحة 100

دلل على دور الشيخ مبارك الصباح في التصدي للأطماع الخارجية من خلال الجدول التالي : الروس : ... ، الألمان : ..ز ، الدولة العثمانية : ... .- برهن بالأدلة التاريخية على عدم تبعية دوبة الكويت للدوله العثمانية . 4- البريطانيون : نتيجة للتطورات المتصاعدة وتغير التحالفات الإقليمية ، كانت رغبة الشيخ مبارك ف يتأمين وضع الإمارة تزداد بصورة واضحة في مجمل تحركاته السياسية على المستوى الخارجي ، لذا كان عليه اتخاذ خطوات أكثر جرأة خصوصاً تجاه الجانب البريطاني ، وقد نجح الشيخ مبارك في بث بذور الشك وتسريب أنباء أنه في حالة عدم حصوله على اتفاق الحماية مع بريطانيا فإنه سيضطر إلى الاتفاق مع الدولة العثمانية وربما مع روسيا ، في المقابل فإن الطرف البريطاني كان يهمه أن ينفرد في سيطرته على طريق الخليج العربي المؤدي للهند ، حيث سعت بريطانيا نحو مزيد من التقارب مع الشيخ مبارك فكانت النتيجة عقد الاتفاقية الكويتية البريطانية المعروفة باتفاقية الحماية بتاريخ 23 يناير 1899 م ، مما أدى إلى تدعيم واستقار وتطور الأوضاع في الكويت ، ودعم قدراتها في مواجهة الأخطار الخارجية والداخلية .

صفحة 101

. اتفاقية الحماية ١٨٩٩م وأثرها على الكويت

لا شك أن التهديد العثماني المستمر وقلق الشيخ مبارك منه وخوفه من إقدام العثمانيين على ضم الإمارة بالقوة كان الدافع الأبرز لإقدامه على التوجه نحو البريطانيين، حيث كانت اتفاقية الحماية فرصة لإيقاف العثمانيين وإيقاف نفوذ الدول الاستعمارية كروسيا وغيرها. والتمهيد لجعل الكويت تنمو بعيداً عن هذه الصراعات، وبشكل آمن خاصة أنها أكدت على عدم رضوخ الكويت لأيا دولة أو قوة أخرى إلا تلك العلاقات مع الحكومة البريطانية.

وبصفة عامة يمكننا القول إن الكويت في ظل هذه المعاهدة استمرت محافظة على كيانها السياسي، وذلك على الرغم من أن الكويت خلال فترة الحماية فقدت سيادتها فيما يتعلق بإدارة شؤونها الخارجية، وطبقت على الكويت عبارة "إمارة مستقلة تحت الحماية البريطانية" في جميع الاتصالات التي أجرتها الحكومة البريطانية بشأن الكويت مع الحكومات الأخرى .

ومن الملاحظ أن الاتفاقية لم تنص على تعهدات بريطانيا بتقديم دعم مادي أو التعهد بحماية الكويت، لكن كان مفهوماً خلال المحادثات التي أجراها ممثلو الحكومة البريطانية مع الشيخ مبارك أن بريطانيا ملتزمة بحماية الكويت والدعم المالي السنوي لها، كما حرصت بريطانيا على أن تبقي هذه الاتفاقية سرية بسبب عدم رغبتها في إثارة الدولة العثمانية، أو خلق توتر جديد بينها وبين القوى الأوروبية.

وتكمن أهمية اتفاقية الحماية البريطانية في أنها حفظت للكويت حدودها من الأطماع في تلك الفترة.

نشاط:

. عدد الجوانب الإيجابية والسلبية لاتفاقية الحماية ١٨٩٩م

. علل تزايد رغبة الشيخ مبارك في تأمين وضع إمارة الكويت عام ١٨٩٩م

الصفحة ١٠٢

الاتفاقيات والمعاهدات الاتفاقية المرقمة(٣٦) البريطانية الكويتية الأولى المعقودة مع شيخ الكويت سنة ١٨٩٩م:

بسم الله تعالى شأنه، إن الغاية من تحرير هذه الاتفاقية المشرفة هو إتمام التعهد والاتفاق بين الليفتات كولونيل مالكولم جون ميد المقيم السياسي لصاحبة الجلالة بالنيابة عن الحكومة البريطانية كطرف أول وبين الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت كطرف ثان، بأن الشيخ مبارك ابن صباح بكامل حريته، يرغب أن يرتبط ويلزم وارثيه وخلفه في الحكم بأن لا يستقبل أي وكيل أو ممثل لأي سلطة أو حكومة في الكويت أو في أي مكان آخر من حدود مقاطعته بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية. وهو بالإضافة إلى ذلك يلزم نفسه ووارثيه وخلفه في الحكم بأن لا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرهن أو يعطى للاستغلال لأي غرض كان أي جزء من مقاطعته لأي حكومة أو رعايا أي سلطة بدون الموافقة السابقة لهذه الأغراض من حكومة صاحبة الجلالة.

وهذا الاتفاق يمتد إلى لأي جزء من المقاطعة التابعة للشيخ المذكور مبارك ابن الشيخ صباح التي قد تقع الآن في حوزة رعايا أيا حكومة أخرى.

ورمز للصداقة على توقيع هذه الاتفاقية القانونية المشرفة بين الليفتات كولونيل مالكولم جون ميد المقيم السياسي لصاحبة الجلالة في الخليج الفارسي والشيخ مبارك بن الشيخ صباح. يقوم الطرف الأول بالنيابة عن الحكومة البريطانية والطرف الثاني بالنيابة عن نفسه ووارثيه وخلفائه، بالتوقيع على هذه الاتفاقية بحضور الشهود في اليوم العاشر من رمضان سنة ١٣١٦ الموافق اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٨٩٩.

التوقيع م. ج. ميد المقيم السياسي في الخليج الفارسي

التوقيع مبارك الصباح

الشهود أي. وكيام هور. كابتن ج. كالكوت جاسكن

السيد محمد رحيم ابن عبد النبي

شكل رقم(١٦)

معاهدة الحماية ١٨٩٩م

الصفحة ١٠٣

النشاط:

يوجد صورة للشيخ مبارك مع صورة عن معاهدة الحماية.

اقرأ الفقرة التاريخية التالية، ثم أجب عما يليها:

(للكويت أهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا كمكان آمن، لذلك سعت بريطانيا لتطوير وتوثيق علاقتها مع الكويت من خلال عدة خطوات حتى توجت هذه العلاقة بعقد اتفاقية الحماية عام ١٨٩٩م، والتي نصت على أن يلزم حاكم الكويت(الشيخ مبارك الصباح) نفسه ووارثيه وخلفه بالحكم بألا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرهن أو يعطى للاستغلال لأي غرض كان أي جزء من مقاطعته لأي حكومة أو رعايا أي سلطة بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية).

-ما أسباب توقيع اتفاقية الحكومة؟

-اذكر اثنين من بنود اتفاقية الحماية:

- ما أهمية الاتفاقية لدولة الكويت؟

الصفحة١٠٤

. الشيخ مبارك وقيام الدولة السعودية الثالثة ١٩٠٢م:تجهز الأمير عبد العزيز بن ال سعود لمغادرة الكويت، بعد أن هيأ له الشيخ مبارك من الأسلحة والمؤن ما يعينه على تحقيق هدفه، وقد تمكن الأمير عبد العزيز من دخول الرياض بعد أن تلقاه أهلها مرحبين، لتبدأ الدولة السعودية الثالثة أولى خطواتها عام ١٩٠٢،حيث أرسل الأمير عبد العزيز لوالده وللشيخ مبارك يخبرهما بنجاحه، ويطلب من والده الإمام عبد الرحمن الحضور إلى الرياض، فغادر الكويت وعاد إلى الرياض هو وجميع أفراد عائلته بعد استقرار دام تسع سنوات على أرض الكويت.

وصف الصورة:يوجد ثلاثة رجال في المقدمة يلبسون لباس العربي التقليدي وعنوان هذه الصورة:شكل(١٧)الشيخ مبارك الصباح وإلى جانبه الأمير عبد العزيز آل سعود.

-سياسة الشيخ مبارك الاستقلالية:إن ما يثير التوقف في أمر الشيخ مبارك ومعالجته للضغوط السياسية والعسكرية على إماراته، رغم ارتباطه باتفاقية حماية مع بريطانيا هو تحركه المنفرد في الكثير من الأحيان، لذا نرى (الشيخ مبارك) يدعم الأمير "عبد العزيز بن ال سعود " عسكرياً لاستعادة ملك آياته ويسانده في معاركه، كذلك استمر الشيخ مبارك

الصفحة ١٠٥

وصف الصورة:يوجد خريطة تبين الدول التي خاض فيها معاركه الشيخ مبارك باللون الأحمر والأماكن التي مر بها في المعارك وعنوان هذه الخريطة:شكل رقم(١٨)معارك الشيخ مبارك الصباح

في امتصاص وتخفيف التوتر مع العثمانيين وعدم التصادم العسكري معهم بالإضافة لعدة حروب ومعارك قادها الشيخ مبارك منها(معركة الصريف في مارس ١٩٠١م)و(معركة هدية في ١٩١٠م).

وعلى الجانب البريطاني نرى الشيخ مبارك يقف وبقوة في وجه أي سياسة تنتفض من سيادة الكويت، حيث يذكر أن الشيخ مبارك كان غاضباً بشدة، و معارضاً بشكل كبير عملية تعيين ممثل تركي في الكويت، حتى إنه احتد في النقاش مع المعتمد البريطاني في إحدى المرات قائلاً:"لقد قاومت هذا طيلة عمري، وأنت تطالبني بالموافقة على ذلك".

لذا يمكن القول:إن سياسة دولة الكويت الخارجية في عهد الشيخ مبارك كانت تصب في تكريس المزيد من الخيارات والانسلاخ عن أي التزام تجاه أي قوي إقليمية أو دولية باستثناء بريطانيا، كما أن الواقع

الصفحة ١٠٦

يوضح أن (الشيخ مبارك) كان جزءاً من ترتيب السياسات في المنطقة، وطرفاً مؤثراً في معادلة القوى،وقد توفي الشيخ مبارك في عام ١٩١٥م بعد فترة حكم دامت قرابة عشرين عاماً.

النشاط:-اكتب ملخصاً تاريخياًعن معركتي الصريف وهدية، مبيناً دور الشيخ مبارك فيهما.

-برهن على دور الشيخ مبارك الصباح في ترسيخ دعائم استقرار الإمارة.

الصفحة١٠٧

صفحة فارغة

108

الفصل الخامس

الأوضاع الداخلية والخارجية في الدولة

الكويت (1915-1950)

109

صفحة فارغة

110

الحاكم الثامن:

الشيخ جابر بن مبارك الصباح (1915م – 1917م (

كانت الفترة القصيرة التي تولى فيها الشيخ جابر المبارك، والتي عاصرت حدثا تاريخيا كبيرا ألا وهو الحرب العالمية الأولى ( 1914 – 1918 ) م بكل ما فيها من أحداث، تعد فترة دقيقة على كافة الأصعدة، ومختلف الاتجاهات، خاصة أن أي تحول جذري أو خطوة غير محسوبة في علاقة الكويت بالقوى الموجودة، كانت محفوفة بالمخاطر، وها تبعاتها لا على الكويت فحسب، سن على السلطة ذاتها، حيث كان من الواضح أن الشيخ جابر سيتبع أسلوب شبيها بأسلوب أبيه في حكم ، وان الاستثناء الوحيد ربما سيكون انعكاسا لشخصية الشيخ جابر وطبيعته الهادئة عن مختلف القضايا المحلية والخارجية للكويت، هذا واتسم الشيخ جابر المبارك بسلامة الصدر والحلم، وقد قام بعد توليه الحكم بإعفاء الكويتيين من ضريبة الثلث على العقارات التي فرضها والده الشيخ مبارك، كذلك وفي عهد الشيخ جابر عقدت بريطانيا في عام ١٩١٦م مؤتمرا في الكويت غرضه وقوف الدول العربية إلى جانبها ضد الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى، مقابل ذلك ستفي بريطانيا بوعودها في الاستقلال و تحقيق الوحدة العربية.

ووجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر إلى أمير الأهواز الشيخ خزعل وأمير الكويت الشيخ جابر وأمير نجد الأمير عبد العزيز آل سعود، وترأس المؤتمر المقيم السياسي البريطاني السير (برسي كوكس)، وفي نهاية المؤتمر أرسل أمير الأهواز الشيخ خزعل والشيخ جابر المبارك برقية إلى الشريف حسين في مكة جاء فيها.

صفحة 111

"إن جل قصدنا من هذا الاجتماع هو دعم مسائل الأمة العربية". كما أرسل برقية إلى السير (برسي كوكس) جاء فيها: "إن اجتماعنا في الكويت كان يهدف إلى دعم مسائل الأمة العربية وصيانة حقوقها"

النشاط:

فرق بين السبب المعلن والسبب غير المعلن لعقد بريطانيا مؤتمر عام ١٩١٦م مع بعض زعماء العرب.

سبب المعلن :

سبب غير المعلن:

الحاكم التاسع:

• الشيخ سالم بن مبارك الصباح ( ۱۹۱۷م – ۱۹۲۱م)

اتسم الشيخ "سالم بن مبارك" بالشجاعة والإقدام، وكان من أعماله خفض الرسوم الجمركية وإلغاء الضرائب على الصادرات، کما قام بتعيين مختارين في الأحياء، كذلك كان للشيخ سالم إلمام بالنحو وشغف بمطالعة الكتب الأدبية وحفظ الأشعار العربية وبعض المسائل الدينية، ومن الأحداث المهمة في عهده

صفحة 112

１- حرب الجهراء في أكتوبر ١٩٢٠

２- معركة حمض في مايو ١٩٢٠

３- بناء السور الثالث الذي شيد من أجل حماية مدينة الكويت من أي هجوم بري .

کما حرص الشيخ سالم على تأكيد حدود الكويت کما نصت عليها الاتفاقية العثمانية الإنجليزية في يوليو ١٩١٣، وبسبب النزاع على الحدود مع ابن سعود، فقد أرسل الشيخ سالم في سبتمبر عام ١٩٢٠ رسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت " مالكولم " ذكر فيها أن حدود بلاده كما يراها هي تلك التي جاءت بموجب الاتفاقية العثمانية الإنجليزية عام 1913.

الحاكم العاشر

الشيخ أحمد الجابر الصباح (۱۹۲۱- ١٩٥٠م) تولى الشيخ أحمد الجابر الذي كان في الخامسة والثلاثين من العمر الحكم عقب وفاة عمه الشيخ سالم عام ۱۹۲۱ م، حيث كان وقتها موفدا للقاء الأمير عبد العزيز آل سعود في الرياض، ويمكن القول إن الشيخ أحمد الجابر تولى الحكم في فترة عصيبة من فترات السياسة الخارجية للكويت، وكان مطالبا بالعمل وبسرعة في ملفات وقضايا مهمة ومصيرية للكويت منها

1- مشكلة الحدود والمسابلة (1) مع السعوديين (المملكة العربية السعودية لاحقا)

2- معالجة علاقات الكويت مع العراق.

3- الحذر في المعاملة مع بريطانيا، حيث لم ينصفوا دولة الكويت في معاهدة (العقير ) عام ١٩٢٢م.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بحث عن معنى المسابلة.

صفحة 113

إدارة الشؤون الداخلية في عهد الشيخ أحمد الجابر

أولا - المجال السياسي. طرأ مع بداية حكم الشيخ أحمد الجابر تغيرات على مستوى المشاركة في القرار والشورى بين الحاكم والمحكوم وتقاسم الآراء، وتطور جديد على مستوى المشاركة الشعبية بالحكم

. ۱- مجلس الشوري.

عام ۱۹٢١م تشـكـل مـن وجهـاء أهـل الكـويـت لإسـداء الـرأي والنصح والمشاركة بالقـرار، لكـن المجلـس لم يستمر طويـلا وقـد حـل مـن تـلقـاء نفسـه بـعـد فـتـرة مـن الـزمـن لا تعـدى الشـهرين

. ٢- المجلس البلدي.

أول مجلس بلـدي في الكـويـت عـام ١٩٣٠م. مـن أهـم مـهـامـه إدارة أمـور التنظيـم الداخـلي للكـويـت مـن أسـواق وأمـور النظافـة العامـة.

3- المجلس التشريعي.

أول مجلس تشريعي عام ١٩٣٨م وكان من أهم مهامه:

أ - إدارة شؤون مدينة الكويت الداخلية بالتعاون مع حاكم الكويت

. ب – إدارة الجمارك والأسواق وحل الصراعات بين التجار في الأسواق.

جـ – وضع ميزانية للإمارة

. ثانيا - المجال الثقافي والتعليمي .

۱ - المدرسة الأحمديـة ١٩٢١م: تـم تشـييد المدرسـة في مايـو مـن عـام ١٩٢١م في حي القبلـة (جبلـة) . بمبلـغ 7500 روبيـة جمعـت كـمسـاهمات مـن الأمـير والتجـار، وتكونت المدرسـة مـن بناءيـن متقابلين يفصلهـا شـارع، ويتكـون البنـاء الأول المقابـل للبحـر مـن ثـان غـرف إحداهـا للناظـر، . وأما المبنى الآخـر فـكـان أصـلاً للجمعية الخيرية، وأضيـف عـام ١٩٤٣ م عـد مـن الـغـرف للمبنى الأول، وأعـيـد بـنـاء المدرسـة كـليـا عـام 1948م لمواجهـة الزيـادة في عـدد الـطـلاب

2- مجلس المعـارف عـام ١٩٣٦م: مهمته الإشراف على تأسيس المدارس والإنفاق عليهـا وتوجيهها،

صفحة 114

وتمت دعـوة خمسين ناخبـا مـن أهـالي الكويت لانتخاب أعضاء المجلس

. ثالثا – المجال الإقتصادي.

1- شركة نفط الكويت

2 - بداية اكتشاف النفط وتصديره. ۳

3- انهيار تجارة اللؤلؤ ١٩٣٨.

• بداية اكتشاف النفط وتصديره:

• أول اتفاقية امتياز للنفط في الكويت (بحرة) عام 1934 م

• بداية حفر النفط في حقل برقان عام 1936

• إنتاج النفط بكميات تجارية في حقل برقان عام 1938م

• تصدير أول شحنة نفط من ميناء الأحمدي عام 1946م

صفحة 115

مرفق نشاط: تحديد على خريطة الكويت الصماء الحقول البرية والبحرية والموانئ النفطية؟

صفحة 116

الفصل السادس

استقلال دولة الكويت واستكمال أدوات السيادة والتحديث

صفحة 117

صفحة 118

الحاكم الحادي عشر

• الشيخ عبدالله السالم الصباح (1950م – 1965م )

يعد الشيخ عبدالله السالم الصباح النجل الأكبر للشيخ سالم المبارك الصباح ، تولى في عهد الشيخ أحمد الجابر شؤون البلاد الإدارية والمالية قبل أن يتولى الإمارة رسميا 1950م ،والتي أصبحت في عهده دولة مستقلة ذات سيادة تامة ، يحكمها نظام دستوري . هذا وقد لقب الشيخ عبدالله بالعديد من الألقاب ، كان أبرزها أبو الدستور ، وأبو الاستقلال ، والتي أطلقت عليه خلال فترة حكمه الممتدة من 1950 وحتى 1965م .

• الشيخ عبدالله السالم والاستقلال.

في 19 يونيو 1961م أعلن أن الكويت نالت استقلالها على أثر تبادل الرسائل بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وبين الشيخ عبدالله السالم الصباح ، والتي ألغت اتفاقية الحماية المعقودة عام 1899م واستبدلت باتفاقية جديدة سميت باتفاقية الصداقة والتشاور . وفي نفس العام انضمت دولة الكويت إلى جامعة الدول العربية في حين تأخر انضمامها إلى منظمة هيئة الأمم المتحدة إلى عام 1963م ؛ وذلك بسبب موقف الاتحاد السوفييتي - سابقاً - الداعم لمطالب حاكم العراق آنذاك رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم .

صفحة 119

النشاط

• ابحث عن بنود اتفاقية الاستقلال

• ابحث عن أسباب دعم الاتحاد السوفييتي - سابقاً - لأطماع حاكم العراق عبدالكريم قاسم

\* الدستور والحياة النيابية .

تشكل الدساتير أهمية كبيرة في حياة الأوطان والأمم ، وذلك لطبيعة المهام التي تنظمها ، إذ إنها تحدد المفاصل المهمة في الدولة ، وتحدد صلاحيات كل سلطة من السلطات الثلاث ، لذا كان من الضروري احترام هذه الدساتير وعدم الخروج عليها ، ولقد كان الشيخ عبدالله السالم يعلم تمام العلم بأن الدستور الكويتي هو الضمان الأكيد لأمة قوية قادرة على الصمود في وجه التحديات والأزمات ، خصوصاً في محيط مملوء بكثير من التقلبات السياسية والأطماع الدولية ، إيمانا من الشيخ عبدالله السالم بالشورى والمشاركة الشعبية في الحكم ونتيجة للموقف الشعبي المؤيد والداعم لاستقلال الكويت ولاستكمال مقومات السيادة والاستقلال والحداثة ، دعى الشيخ عبدالله السالم إلى انتخاب مجلس تأسيسي تكون على عاتقه مهمة إقرار دستور دائم لدولة الكويت باعتباره وثيقة تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، وتمت الموافقة عليه بتاريخ 11 نوفمبر 1962م بدون أن يطلب الشيخ عبدالله السالم أية تغييرات عليه وعلى إثره سمي الشيخ عبدالله السالم الصباح بلقب ( أبو الدستور ) .

صفحة 120

تبلغ عدد مواد الدستور (183) مادة ، ومن أهم مواده :

- (المادة الأولى ) : أن الكويت دولة عربية ذات سيادة تامة ، وشعب الكويت جزء من الأمة العربية ولغتها الرسمية هي اللغة العربية .

- (المادة الثانية ) : أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع .

- (المادة الرابعة ) : أن الكويت إمارة وراثية في ذرية المغفور له الشيخ مبارك الصباح .

بعد اعتماد الدستور جرت أول انتخابات لمجلس الآمة الكويتي عام 1963 م وفق نظام الدوائر العشر لاختيار 50 نائب يمثلون الأمة .

نشاط :

• عرِّف مايلي : الدستور :

• اكتب عن تخصصات السلطات الثلاث التي فصل بينها الدستور الكويتي .

• ابحث عن مواد توضح حقوق المواطن وواجباته .

• ابحث عن مواد أخرى في الدستور الكويتي تختص بالتعليم .

صفحة 121

• كم عدد الدوائر الانتخابية والنواب في مجلس الأمة في وقتنا الحالي ؟

• علل أهمية الدساتير في حياة الأوطان والأمم .

\*سياسة الشيخ عبد السالم الخارجية .

مد الشيخ عبدالله السالم يد التعاون إلى جميع دول العالم العربي ، وقام بدور فعال على المستوى الدولي ، وتقوية العلاقات على المستوى السياسي والتجاري والثقافي للكويت ، فكان أن تأسس في عهده أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط تقوم بالمساهمة في تحقيق الجهود الإنمائية والاقتصادية للدول العربية والدول الأخرى النامية ( الصندوق الكويتي للتنمية 1961م ) الذي أسس في نفس عام استقلال دولة الكويت الذي يعد أداة لمد جسور الصداقة والإخاء بين دولة الكويت والدول العربية النامية .

نشاط

• ابحث عن بعض المشاريع التي ساهم الصندوق الكويتي للتنمية في بنائها .

صفحة 122

الحاكم الثاني عشر

الشيخ صباح السالم الصباح ( ١٩٦٥ م - ۱۹۷۷ م )

يعتبر الشيخ صباح السالم أول ولي للعهد في تاريخ دولة الكويت ، حيث عين في هذا المنصب بموجب مرسوم أميري صدر في 30 أكتوبر ١٩٦٢ م ، وهو الحاكم الثاني بعد استقلال دولة الكويت .

كان أول وزير للخارجية في تاريخ الكويت ، وذلك بالوزارة الأولى عام ١٩٦٢ م وعين وليا للعهد في نفس العام ، وشهدت الكويت في عهده تطورا على صعيد السياسة الداخلية والخارجية . .

أولا : السياسة الداخلية في عهد الشيخ صباح السالم الصباح .

المجال الإسكاني

مساكن توزيع لذوي الدخل المحدود بإشراف وزارة الأشغال

المجال التعليمي

إنشاء جامعة الكويت عام 1966 م .

المجال الاقتصادي

تأميم النفط في الخامس من شهر مارس عام الإلزامي . ١٩٧٥ م .

المجال العسكري

استحدث نظام التجنيد.

١٢٣

النشاط •

ابحث عن أول كليات جامعة الكويت ، ثم بين دور التعليم الأكاديمي ( الجامعات في النهضة العلمية .

ثانيا : السياسة الخارجية في عهد الشيخ صباح السالم الصباح .

حرصت دولة الكويت على دعم العديد من القضايا العربية لاسيما قضية العرب الأولى ( فلسطين ) ، حيث شاركت في حرب 1967 م وحرب ۱۹۷۳ م لنصرة فلسطين ، ضد العدوان الصهيوني .

النشاط •

اكتب فيما لا يقل عن خمسة أسطر عن المساعدات التي تقدمها دولة الكويت للشعب الفلسطيني .

١٢٤

الحاكم الثالث عشر :

الشيخ جابر الأحمد الصباح ( ۱۹۷۷ -٢٠٠٦ م )

هو الأمير الثالث بعد الاستقلال ، تمیزت شخصيته بحب الخير والعطاء والحكمة ، دخل الأمير الراحل معترك الحياة السياسية مبكرا في الحادية والعشرين من عمره ، عندما عين عام 1949 م رئيسا للأمن في الأحمدي واستمر في هذا المنصب لمدة عشر سنوات (١٩٤٩-١٩٥٩م ) ، وفي عام 1959 م تولى رئاسة الدائرة المالية ، وأعاد تنظيمها على أسس تنظيمية متطورة - نسبة إلى تلك الفترة من عمر نهضة الكويت - مستعينا بالخبراء والمستشارين الماليين ، ومن خلال هذا المنصب كان مسؤولا عن القطاع النفطي ، فسعى إلى تعديل الامتيازات المجحفة التي كان نصيب الكويت من العائدات النفطية خلالها متواضعا ، في حين تستحوذ الشركات الأجنبية على أرباحها الطائلة ، وفي ١٩٦٢ / ۱ / ۱۷ م صدر المرسوم الأميري القاضي بتغيير اسمها إلى وزارة المالية ، فأصبح أول وزير المالية والتجارة والصناعة في الكويت ، وعلى أثر وفاة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح تولى الشيخ جابر رئاسة الوزارة في 1965 / ۱۱ / ۳۰ م ، ليتقلد الحكم في ۱۹۷۷ / ۱۲ / ۳۱ م ، ويعد الشيخ جابر أحد أولئك القادة الذين تفانوا في عطائهم ، وخدمة أوطانهم وشعوبهم ، ورعاية مصالح أبناء وطنهم في أصعب الأوقات وأحلك المراحل التي مرت بها الكويت في تاريخها ، لذلك أحبه الجميع وتمسكوا به قائدا للدولة ، حيث لقب بلقب ( أمير القلوب ) . وقد تطورت دولة الكويت في عهده في جميع الأصعدة ، وشهد عهده حدثا تاريخيا مؤلما بتاریخ ۲ / أغسطس ۱۹۹۰ م تمثل بالغزو العراقي لدولة الكويت ، واستطاع بجهوده و جهود الشعب أن يحقق تحرير الكويت في ٢٦ فبراير ۱۹۹۱ م .

١٢٥

أولاً : سياسة الشيخ جابر الأحمد الداخلية في شتى المجالات .

أولى اهتماماً كبيراً في شؤون الداخلية بدولة الكويت و التي تجسدت في الإنجازات العديدة في عهده منها على سبيل المثال :

-مؤسسة الكويت لتقدم العلمي

-الهيئة العامة لشؤون القصر

-حقوق المرأة السياسية

-إنشاء صندوق احتياطي الأجيال القادمة

-صندوق الكويت لتنمية

النشاط

ابحث عن إنجازات أخرى للشيخ جابر الأحمد الصباح .

ثانياً : سياسة الشيخ جابر الخارجية:

حرص على إقامة علاقات الود و التفاهم و المصالح المتبادلة مع معظم شعوب العالم التي تجسدت بوضوح في إنجازاته التالية :

-مجلس تعاون لدول الخليج العربية .

صاحب فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي عام 1981 م .

صفحة 126

-موقف دولة الكويت من الحروب العربية .

حرب اليمن : حرص على تحقيق الوحدة بين اليمن الجنةبي و الشمالي و كان يعمل على ذلك

الحرب العراقية – الإيرانية : استمرت الحرب بين العراق و إيران ما بين (1980م-1988م) ،

حيث أنهكت قوى البلدين و أثر ذلك على دولة الكويت ، حيث تعرضت سفنها الحاملة للبترول للعدوان إلا أن سياسة الكويت المتوازنة و عدم الاندفاع جنبتها الدخول المباشر في هذه الحرب .

النشاط :

ابحث في سياسة الشيخ جابر الأحمد الخارجية . -

ابحث عن دور دولة الكويت في مؤازرة العراق في حرب 1980م . -

اكتب فترة الحكم الزمنية لكل من : -

-الشيخ عبدالله السالم الصباح :

-الشيخ صباح السالم الصباح :

الشيخ جابر الأحمد الصباح : -

صفحة 127

الحاكم الرابع عشر

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح 2006-2006م

ارتبط اسم الشيخ سعد بالعديد من الأحداث و الإنجازات التي شاءت الأقدار أن تكون الأخطر و الأهم في تاريخ الكويت المعاصر ، و التي استطاع فيه مع بقية الرفاق من جيله العبور بسفينة الوطن بسلام و أمان ، فنال ثقة الجميع و احترامهم ، و كانت كلماته التي عبر فيها عن تواضعه و إنكاره الذات بقول (نحن جميعاً في سفينة واحدة نبحر فيها في بحر مملوء بالصخور المرجانية تتصاعد و تتكاثر من حولها الأمواج و السحب ، هذه السفينة بيد ربان ماهر استطاع هذا الربان النوخذة أن يقود السفينة و نحن بحارتها إلى بر الأمان ) ، تدرج في المناصب التي تولاها من منصب وزير داخلية إلى وزير دفاع و عضو في المجلس التأسيسي و لجنة وضع الدستور لسنة 1962م . حتى أصبح ولياً للعهد و رئيساً لمجلس الوزراء عام 1977 م . كما شارك الشيخ سعد العبدالله أخاه الشيخ جابر الأحمد في التصدي للعدوان العراقي الآثم 1990م فاطلق عليه بطل التحرير تقديراً لدوره في التصدي لهذا العدوان ، كما أطلق عليه أيضاً بطل التعمير بعد ان تحررت الكويت ، حيث قام بمتابعة و تعمير البنى التحتية التي دمرها العدوان العراقي ، تنازل الشيخ سعد عن الحكم في بيان لمجلس الأمة نظراً لحالته الصحية ،و قد حظي بلقب الأمير الوالد ، توفي الشيخ سعد عام 2008م بعد عطاء و إنجازات حافلة سجلها له تاريخ الوطن بكل التقدير و الإجلال.

صفحة 128

النشاط

دلل على صحة العبارة التالية : استحقاق الشيخ سعد العبدالله الصباح لقبي بطل حرير والتعمير

حاكم الكويت الخامس عشر

حضرة صاحب السمو الشيخ / صباح الأحمد الصباح الأمير الحالي لدولة الكويت منذ 2006 م

حمل حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمانة ومسؤولية الحكم ، إثر تنازل الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله عن الحكم عام ۲۰۰۹ ، والشيخ صباح الأحمد يعد الابن الرابع من أبناء الشيخ أحمد الجابر الصباح ، ولد في مدينة الكويت عام ۱۹۲۹ م ، تلقى تعليمه في المدرسة المباركية ، قام والده الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر بإيفاده إلى بعض الدول للدراسة واكتساب الخبرات والمهارات السياسية (شكل رقم ( ۲۷ ) عبارة عن صورة للأمير) التي أهلته فيما بعد لتولى مهام ومسؤوليات و مناصب كان منها تعيين سموه وزير الخارجية الكويت ، حيث استطاع طوال فترة وجوده على رأس الوزارة أن يرسخ سياسة

الصفحة 129

الكويت القائمة على التوازن وعدم الاندفاع ، بما حفظ للكويت سيادتها وحافظ على مسيرة البناء والتنمية لها ، كما كان سموه حريصاً على مد أواصر التعاون والعون مع جميع الأشقاء العرب بمواقف وطنية مشرفة سجلها التاريخ وحفظها له خالدة في سجل الذاكرة الوطنية لكويت العطاء والإنسانية .

أهم المناصب التي تقلدها سموه :

- تم تعيينه في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها تنظيم الدوائر الحكومية ووضع الخطط ومتابعة تنفيذها وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره .

- تولى منصب رئيس دائرتي المطبوعات و الشؤون الاجتماعية .

- تولى منصب رئيس لجنة كتابة تاريخ الكويت ۱۹۵۹ م .

- في عام 1962 م تم تعيينه عضواً في المجلس التأسيسي الذي عهد إليه مهمة وضع دستور دولة الكويت .

- تولى منصب وزير الخارجية عام 1963 م ، حيث استمر لأكثر من أربعين عاماً يشغل هذا المنصب وهو بذلك يعد أقدم وزير الخارجية على مستوى العالم العربي ، فاستحق أن يكون عميداً للدبلوماسيين العرب ، حيث استطاع خلال تلك السنوات الطويلة التي شغل بها المنصب ، أن يوطد علاقات الكويت بغيرها من الدول ، وأن يحقق لها إنجازات مهمة وممتدة في حقل السياسية الكويتية بصفة عامة ، والسياسة الخارجية بصفة خاصة ، كما ارتكزت سياسة سموه على مساعدة الدول بكل ما تملكه الكويت من طاقات سياسية ومادية ، وتقديم المنح والقروض للدول المحتاجة ، فكان أهم ملامح ذلك دعمه للقضية الفلسطينية والوقوف بجانب الأشقاء في مختلف مراحل القضية ، كما أسهم سموه بالوساطة والتدخل لحل الكثير من الخلافات العربية - العربية .

- تولى سموه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ، ثم منصب رئيس مجلس الوزراء في عام 2003 م ، حيث كان هذا المنصب هو آخر المناصب التي شغلها قبل توليه مقاليد الحكم في 29 ینایر 2006 م .

الصفحة 130

الشيخ صباح الأحمد يدعو الكويتيين ( للتعاون والإخاء ، والمحبة وتغليب الصالح العام ونبذ التحزب والأهواء الطائفية والقبلية والفئوية الضيقة ) .

في أول كلمة وجهها سموه للشعب الكويتي بعد أداء اليمين الدستورية في مجلس الأمة ۲۰۰۹ قال : " علينا أن ندرك أن التعاون الإيجابي المثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قدر حتمي لتحقيق النقلة النوعية نحو التغيير والإصلاح ودفع مسيرة البناء والتنمية إلى الأمام ، وأن الإرادة الوطنية الواعية سبیلنا إلى الإمساك بكل مقومات النجاح والإبداع والتميز ، بالمزيد من رحابة الصدر ، وتقبل الرأي الآخر والتزام الموضوعية في مختلف الظروف والأحوال ، وتغليب الصالح العام ، ونبذ التحزب والأهواء الطائفية والقبلية والفئوية الضيقة ؛ لتبقى الكويت دائماً هي الرابح الأول والأكبر " ودعا سموه الجميع إلى العمل من أجل جعل الكويت دولة عصرية حديثة ، مزودة بالعلم والمعرفة ، يسودها التعاون والإخاء والمحبة ويتمتع سكانها بالمساواة في الحقوق والواجبات ، مشدداً على ضرورة المحافظة على الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير.

عضوية الكويت في منظمة هيئة الأمم المتحدة .( شكل رقم ( ۲۸ ) يمثل علم الكويت وعلم هيئة الأمم المتحدة متداخلان معاً)

الصفحة 131

في 14 مايو 1963 قام الشيخ صباح الأحمد الصباح برفع العلم الكويتي لتكون الكويت إحدى دول منظمة الأمم المتحدة ، حيث أصبحت تشغل العضوية رقم ۱۱۱ من بين الدول المنتمية للمنظمة .

(شكل رقم ( ۲۹ ) شخص يجلس على كرسي ويرتدي لباساً خليجياً أبيض ويحمل ورقة , وعلى الصورة شعار الأمم المتحدة)

-المساعدات الكويتية في عهد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد " بصمة إنسانية وعالمية .

كانت الكويت و كسابق عهدها رائدة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية لمختلف دول العالم:

1- حيث سارعت دولة الكويت إلى إغاثة جمهورية بنغلاديش التي تعرضت لإعصار ( سیدر ) الذي قتل وجرح الآلاف .

2- كذلك كانت الكويت سباقة في المساعدة في الجهود المقدمة لليابان بعد تسونامي الذي راح ضحيته الكثير من الأبرياء

3- کما ساهمت الكويت في إرسال مساعدات إغاثية إلى الصومال للمساعدة في التخفيف من آثار الجفاف والمجاعة التي تعرضت لها .

4 - أيضاً دعمت الكويت تركيا بعد حدوث زلزال ( فان ) ،

5- کما قدمت الكويت مساعدات متنوعة إلى دولة الفلبين جراء تضررها من إعصار ( هایان ) والذي ألحق دماراً واسعا في مختلف مناطقها .

6- وفي مجال الصحة قدمت الكويت الكثير من التبرعات للمنظمات والجهات في هذا الإطار ، فقد تبرعت لمنظمة الصحة العالمية في إطار جهودها لمحاصرة ومعالجة فايروس ( إيبولا ) .

7- دعم القضية الفلسطينية ، حيث انطلقت حملات إغاثة لمساعدة أهالي غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي 2004 م .

على يسار الصفحة مجموعة مؤلفة من 3 صور توضح المساعدات المذكورة سابقاً .

الصفحة 132

۸- کما انطلقت حملات الإغاثة الإنسائية منذ بداية الأزمة السورية في عام ۲۰۱۱ ، وساهمت الجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية بإيصال تلك المساعدات إلى جانب إسهام كل من الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول جوار سوريا .

الكويت مركز للإنسانية في عهد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح في العام 2014 م تم اختيار حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل هيئة الأمم المتحدة قائداً للعمل الإنساني لعام 2014 م وتسمية الكويت مركزا للإنسانية ، فهذا الاختيار جاء تتويجاً و تكريماً لما قدمه سموه من جهود متواصلة لخدمة الإنسانية والعمل الإنساني ، حيث يعد هذا الاختيار والتكريم الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة اعترافاً رسمياً من قبلها بدور الكويت الرائد في العمل الإنساني ، ومساهمتها الفعالة في مواجهة الأزمات والكوارث الإنسانية الكبرى ، إلى جانب جهودها في القضاء على الجوع والفقر والأمية ، والتصدي للأمراض والأوبئة ، والدفع بعملية التنمية في البلدان الفقيرة من مختلف المناطق والقارات .

وعلى الصعيد العربي ، عرف عن سموه حرصه الشديد دفع عملية التنمية بجوانبها المختلفة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وتعليمياً ، في مختلف دول العالم العربي ، واهتم بشكل خاص بالتنمية البشرية ، کما عرف عن سمو الشيخ صباح الأحمد مبادراته الرائدة في المصالحة ورأب الشقاق بين القادة والدول العربية ، حيث قاد في العديد من المرات وبجهود منفردة عمليات المصالحة ، وإعادة العلاقات والتفاهم في العديد من الأزمات .

الصفحة 133

أما على الصعيد الخليجي ، فسمو الشيخ صباح الأحمد كان مدركاً - ومنذ وقت مبكر - أهمية العمل الخليجي المشترك ، واعياً كل الدوافع والأسباب و المعطيات التي تحتم توحيد الكلمة للدول العربية الخليجية ، والتي من أهمها التكامل في كل المجالات ، ودفع عجلة التعاون أمنياً واقتصادياً واجتماعياً لصالح شعوبها .

النشاط :

اكتب عن : - أهم المناصب التي تقلدها الشيخ صباح الأحمد الصباح . - أهم المساعدات التي قدمتها الكويت لدول العالم .

الصفحة 134

الفصل السابع

العلاقات الكويتية العراقية

الصفحة 135

الصفحة 136 فارغة

نظرة تاريخية على جذور العلاقة الكويتية – العراقية

العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والعراق قديماً .

بحكم الجوار الجغرافي ( المناطق المتقارية . من بعضها بعضاً ولها خصائص مشتركة يفصل بينهما حدود طبيعية أو سياسية ) لم تكن هناك عوائق حدودية تفصل بين الكويت والعراق ، إذ كانت حركة المرور بينها سهلة للتنقل والتواصل ، كما ارتبط الكويت والعراق منذ القدم بعلاقات اقتصادية واجتماعية قديمة ، حيث كان الكويتيون يجلبون الماء من شط العرب ، تملك الكويتيين أراض زراعية في العراق وقاموا أيضا بإحياء أراضي شاسعة امتدت إلى منطقة الفاو . هذا إلى جانب علاقات المصاهرة والنسب والروابط الاجتماعية المختلفة الأخرى .

\*مشاكل الحدود الكويتية – العراقية

أولاً : مشكلة الحدود في عهد العراق العثماني .

تعد قضية الحدود لأي دولة مهمة لسيادتها وأمنها وعلاقاتها مع جيرانها ، وقد نشبت خلافات بشأن الحدود بين الكويت والعراقي أيام الدولة العثمانية من عدة عقود ، حيث كانت الكويت تعاني من تهديدات الدولة العثمانية و محاولاتها بسط سيطرتها المباشرة على الأراضي الكويتية ، وإرسال الموظفين أو حاميات من الجند إلى الكويت ، إلى أن عقدت الكويت مع بريطانيا اتفاقية الحماية عام 1899 م وقد حدت كثيراً من الادعاءات والمطامح المزعومة من الجانب العراقي في فترة من الفترات ، لكنها على الرغم من ذلك لم توقفها .

الصفحة 137

شكل رقم ( ۳۲ ) حدود الكويت وفق اتفاقية ۱۹۱۳ م بين بريطانيا والدولة العثمانية , في هذا الشكل تبدو خريطة الكويت مقسمة إلى قطاعين A نصف دائري صغير و B كبير يحيط ب A ويحدهما بشكل مشترك من الشرق الخليج العربي.

ثانياً : مشكلة الحدود في عهد العراق الملكي.

تم اختيار الملك فيصل بن الحسين كأول ملك على مملكة العراق الهاشمية عام ۱۹۲۱ م ، وفي عام ۱۹۳۲ م حاول العراقيون التحرش بحدود الكويت ومحاولة ضمها لبعض الأحلاف ، تمهيداً للتدخل السياسي في شؤونها ، لكن ومع الحذر الذي اتصف به الشيخ أحمد الجابر في التعامل مع العراقيين شهد العام ۱۹۳۲ م أيضا اعتراف العراق رسمياً بحدوده مع الكويت ، حيث تم تبادل المراسلات بين حاكم الكويت والحكومة العراقية بواسطة المندوب السامي البريطاني ، إلا أن العراق ماطل في ترسيم الحدود على الطبيعة ، حيث كان دافع العراق الحقيقي رغبته في الدخول في عضوية عصبة الأمم المتحدة ، الأمر الذي يتطلب إبراز حدودها مع جيرانها كدولة مستقلة بكيانها المحدد ، وهو ما كان يتعارض مع مزاعمه وادعاءاته الباطلة تجاه الكويت . وفي العام ۱۹۳۸ م شهدت الكويت توتراً وتصاعداً في حدة الخطاب السياسي الموجه نحوها من قبل الملك غازي بن فيصل ، حيث أطلق دعوى بضم الكويت للعراق و استخدم في ذلك إذاعة قصر الزهور في

الصفحة 138

التحريض ضد الكويت وحكامها ، والتشكيك في استقلالها ، إلا أنه بوفاة الملك غازي يمكن القول إن هذه التهديدات قد تجمدت لفترة من الوقت .

النشاط • فرق بين السبب المعلن والسبب الحقيقي للمراسلات الكويتية - العراقية عام ۱۹۳۲ م .

\* محاولات ضم الكويت إلى الاتحاد الهاشمي ۱۹۰۸ م .

تميزت العلاقات الكويتية - العراقية خلال فترة الأربعينات وأوائل الخمسينات من القرن العشرين بالهدوء النسبي ، إلى أن نشأ الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن ، حيث حاولت العراق استمالة الكويت للانضمام لهذا التحالف الإقليمي ، وكان نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي آنذاك متحمساً لضم الكويت إلى ذلك الاتحاد ، لكن الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت آنذاك أعلن رفضه اقتراح نوري السعيد ، وعدم رغبة الكويت في الانضمام إلى هذا الاتحاد . ولم يلبث أن تفكك الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن إثر انقلاب الضباط الأحرار الدموي بقيادة عبد الكريم قاسم عام 1958 م ، والذي راح ضحيته الأسرة الهاشمية في العراق لينتهي عهد العراق الملكي ويبدأ عهد العراق الجمهوري برئاسة عبد الكريم قاسم .

النشاط : علل : مطالبة العراق بانضمام الكويت للاتحاد الهاشمي .

الصفحة 139

ثالثاً : مشكلة الحدود الكويتية - في عهد العراق الجمهوري .

بعد قيام الكويت بإعلان استقلالها في تاريخ 19 يونيو ۱۹۹۱ م ، لم يمهل رئيس وزراء العراق عبدالكريم قاسم الشعب الكويتي بالتمتع بهذه الفرحة ، حيث أعلن في مؤتمر صحفي مطالبته بالكويت والتي سبقها بإرسال رسالة إلى حكومة الكويت خالية من الدبلوماسية واللياقة ، إذ ذكر فيها تبعية الكويت إلى ولاية البصرة العثمانية ، وفي المقابل لجأت الحكومة الكويتية إلى تفعيل اتفاقية الصداقة مع بريطانيا عن طريق طلب قوات بريطانية بشكل عاجل ، والتي ما لبثت أن حلت محلها قوات عربية ، ويمكن ارجاع المطالبات العراقية عام 1961 م بدولة الكويت للأسباب التالية :

1- طمع عبد الكريم قاسم بالنفط الكويتي ، حيث تميزت الكويت بالإنتاج التجاري للنفط .

2 - البطالة التي كان يعاني منها الشعب العراقي مع الاستياء العارم من السياسات الداخلية في العراق .

3- حاجة العراق إلى مواني بحرية ، رغم أن العراق يسلك ست موانيء بحرية .

تلك المطالبات لم تمنع دولة الكويت من الانضمام إلى جامعة الدول العربية عام 1961 م لتصبح عضواً ، وكذلك الانضمام إلى الأمم المتحدة عام ۱۹۹۳ م . واستمر العراق بين الحين والآخر في تهديد دولة الكويت ، و خير دليل على ذلك أزمة الصامئة عام ( ۱۹۷۳ م ) ، حيث هاجمت القوات العراقية مركز الصامته الحدودي التابع لدولة الكويت ، بل وتوغلت المسافة 3 كيلومترات داخل الأراضي الكويتية ، واستشهد عدد من العاملين في المركز من الكويتيين ، وذلك في عهد حاكم الكويت الشيخ صباح السالم الصباح .

الصفحة 140

النشاط

• علل : مطالبة الرئيس العراقي عام 1961 م بضم دولة الكويت للعراق .

\* دلل على صحة العبارة : - عدم اهتمام دولة الكويت بتهديدات رئيس العراق ( عبد الكريم قاسم ) ۔

• اكتب ما تعرفه عن ( أزمة الصامتة ) :

الصفحة 141

الغزو العراقي البائد لدولة الكويت في ۲ أغسطس عام 1990 م

بعد خروج العراق من حرب منهكة مع إيران أستمرت 8 سنوات وجدت القيادة العراقية الممثلة برئيسها صدام حسين آنذاك نفسها مطالبة بإيجاد حلول سريعة لاقتصادها المنهار وإعادة بناء البنية التحتية والخدمات المتهالكة ، لذا بدأ العراق بالتصعيد الإعلامي تجاه الجارة والشقيقة الصغرى الكويت وفي شهر يوليو عام 1990 م اتهم العراق الكويت بأنها أعتدت على أراضيه الحدودية وسرقت النفط العراقي خلال حربه مع إيران وأنها وراء انخفاض أسعار النفط آنذاك لذلك حاول العراق افتعال الأزمة السياسية مع دولة الكويت و التصعيد المتعمد في شهر يوليو ۱۹۹۰ م على نحو سريع ومتصاعد بشكل بدا معه وكأن العراق استنفد جميع الوسائل السلمية " ، حيث عقد مؤتمر ( جدة ) لحل هذه الخلافات ولكن فشلت تلك المفاوضات بسبب مطالب العراق والتي تمثلت بما يلي .

1- إلغاء ديون تقدر ب ۱۲ مليار دولار .

2- تعويضها عن البترول الذي تدعي بأنه أخذ من الجزء العراقي من حقل الرميلة الجنوبي بحوالي ۲ ٫ 4 بليون دولار.

3- تأجير جزيرتي وربة وبوبيان للعراق .

4- تقديم مبلغ ضخم غير محدد کنواة لمشروع مارشال عربي ( كالمشروع الاقتصادي لإعادة تعمير أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية و كان هدفه إعادة إعمار وتشغيل الاقتصاد والمصانع الأوروبية ) يستفيد منه العراق دون أي وعد عراقي سوى بالإبقاء على الأوضاع کما هي.

الصفحة 142

في فجر يوم ۲ أغسطس ۱۹۹۰ م جاء الاجتياح الغاشم من قبل القوات العراقية للأراضي الكويتية وفي محاولة للسيطرة السريعة على الأراضي الكويتية ، قامت كتيبة مشاة بحرية عراقية بمهاجمة جزيرة بوبيان ، إضافة للهجوم المنظم على جزيرة فيلكا و الاشتباك مع حاميتها ، أما على الجبهة بداخل الكويت فقد قامت القوات العراقية بإنزال قوات جوية وبحرية في ساعات الغزو الأولى على العاصمة مستهدفة بشكل مباشر( قصر دسمان) ، و في الجهراء اشتبكت بعض الوحدات من الجيش الكويتي مع القوات الغازية في معارك غير متكافئة مثل معركة جال اللياح ومعركة جال المطلاع ومعركة الجسور وجال الأطراف .

وبحلول نهاية يوم الثاني من أغسطس كانت القوات العراقية قد سيطرت على معظم الأراضي الكويتية عدا جزيرة فيلكا التي ظلت حاميتها العسكرية تدافع عنها ، لكن ومع حلول يوم الجمعة الثالث من أغسطس كانت أغلب مدن ومحافظات الكويت قد سقطت عسكرياً بأيدي العراقيين ، هذا وقد استطاع الأمير الشيخ جابر وولي عهده وأعضاء من الحكومة الخروج سالمين من الكويت متوجهين للمملكة العربية

الصفحة 143

السعودية و استطاعوا من خلال المقر المؤقت للحكومة الكويتية في الطائف العمل على حشد المجتمع الدولي ، وخصوصاً العربي للتحرك السريع لعودة الشرعية ونجحوا في إدارة الأزمة من هناك حتى التحرير .

موقف المجتمع الدولي ومؤتمر القمة العربية في القاهرة.

تحرك المجتمع الدولي سريعاً عبر منظمة الأمم المتحدة واستطاع في وقت قصير تكوين تحالفاً دولياً لتحرير الكويت ، فأصدر مجلس الأمن الدولي قرار 660 في نفس يوم الغزو ۱۹۹۰/۸/۲ ، إذ طالب الرئيس العراقي ( صدام حسين ) بالانسحاب الفوري غير المشروط ، وكان مجلس الأمن في حالة انعقاد دائم طوال فترة الغزو کما سارع مجلس جامعة الدول العربية إلى الانعقاد في ۲ أغسطس ۱۹۹۰ م مديناً العدوان العراقي ، و مطالباً هو الآخر العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت ، وفي 8 أغسطس ۱۹۹۰ م حمل خطاب الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة لانعقاد قمة عربية طارئة بالقاهرة ، حيث حدد يوم ۱۰ أغسطس موعداً لانعقاد هذه القمة المرتقبة ، التي حضرها عشرون دولة عربية ( أربعة عشر رئيساً وملكاً وخمس بعثات - إضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية - وغابت تونس ) ، وذلك من أصل واحد وعشرين دولة عضواً في الجامعة العربية ، ومع بدء الجلسة الصباحية للمؤتمر تقدمت المملكة العربية السعودية بمشروع قرار يقضي بالالتزام والتأكيد على إدانة العدوان العراقي على الكويت ، وسيادة الكويت واستقلالها وعودة نظام الحكم الشرعي لها ، تضمن مشروع القرار السعودي كذلك طلباً لنقل قوات عربية لمساعدة قواتها المسلحة في الدفاع عن أراضيها ، هذا وقد شهدت جلسة المؤتمر تصريحاً استفزازياً هو تصريح الوفد العراقي أن غزو الكويت استعادة للحقوق التاريخية العراقية بالكويت ، وهو الأمر الذي خلق جواً مشحوناً من التوتر وزاد من انسداد الأفق ، وحجم الارتباك الحاصل بين رؤساء وزعماء ووفود الدول المشاركة ، لاسيما بعد التطاول والمناوشات والمشادات الكلامية التي جرت بين بعض الوفود ، حينها تم رفع الجلسة الصباحية

الصفحة 144

وفي الساعة السابعة والربع ، من مساء اليوم نفسه ، عقدت الجلسة المسائية المغلقة ، حيث بدا الرئيس المصري أكثر توتراً هو الآخر ، وقلقاً من فشل القمة دون التوصل لحل ، حيث أشار لمشروع القرار السعودي وأنه سوف يقوم بطرحه للتصويت طالباً من الموافقين عليه رفع أيديهم ، ومع ارتفاع بعض الأصوات المعارضة والأخرى المؤيدة لاقتراح الرئيس المصري يطرح مشروع القرار السعودي للتصويت ، تم حسم الأمر وعد الأصوات ، وبالفعل وافقت اثنتا عشرة دولة عربية على مشروع القرار هي ( السعودية ، الكويت ، الإمارات العربية المتحدة ، قطر ، عمان ، البحرين ، المغرب ، الصومال ، جيبوتي ، لبنان ، سوريا ، إضافة لمصر ) ، وتنوعت بقية الاصوات بين رافض للقرار ومتحفظ عليه أو ممتنع عن التصويت ، إضافة لغياب تونس ، الأمر الذي تم معه إعلان انتهاء أعمال القمة ( بالموافقة على مشروع القرار السعودي ) ورفع الجلسة . ونلاحظ من خلال هذه المواقف مدى الارتباك وتشوش الصورة وعمق تعقيد الأزمة التي وضع فيها العراق الأمة العربية ورهن مصيرها للمجهول ، نتبين كذلك أن الأزمة كشفت عن عمق وتباين الخلاف العربي - العربي والتفكك وفقدان القدرة حيال التوحد حول موقف حاسم وبشكل موحد.

الصفحة 145

( مؤتمر جدة الشعبي ) السلطة الكويتية وإدارة أزمة الغزو العراقي من الخارج .

مع تطور الأحداث ، ودخول العراق الأراضي الكويتية ، والسيطرة على كافة مؤسسات الدولة ، كان لزاماً نقل الشرعية المتمثلة في الأمير خارج الكويت ، حيث يقول الشيخ سعد العبد الله في تعليقه على خروج القيادة الكويتية لإدارة الأزمة من الخارج " كان اتصال مع صاحب السمو في تلك اللحظات المصيرية والاتفاق معه على الخروج من قصر دسمان أفضل وأخطر قرار في حياتي ، إنها العناية الإلهية التي أنقذت الشرعية وأنقذت الكويت ... فقد كان الفارق بين خروجنا من قصر دسمان وبداية هجومهم عليه لا يتجاوز نصف الساعة(1) اتخذت حكومة الكويت الشرعية من مدينة الطائف مقراً مؤقتاً لها ، حيث بقيت هناك تمارس دورها ومهامها بكل وطنية وتحد ، کما بدأت القيادة على الفور في إدارة شؤون الوطن والمواطنين ، لتحمل لكل الكويتيين صوت الشيخ جابر مستهلَّاً خطابه بآيات القرآن الكريم ، حائاً على بذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن ، وعودة الحق ، مؤكداً على روح التحدي ، داعيا إلى الصمود .

وفي مشهد تاريخي جديد للشعب الكويتي بعد أزمة 1961 م جاء مؤتمر جدة ، وتجديد الشعب الكويتي البيعة للشيخ جابر وآل صباح ، ليؤكد للعالم التفاف الشعب حول قيادته الشرعية من آل صباح ، وأنه لا بديل عن هذه الشرعية ، حيث استطاع المجتمعون أن يخرجوا برؤية واحدة الكويت ما بعد الغزو ، تحت راية التمسك بالشرعية الدستورية (2)، كما افق على أنه وبعد التحرير تتم إعادة الحياة النيابية ، وتعديل المسار الديمقراطي ، وأكدت القيادة الكويتية للشعب الكويتي في هذا المؤتمر على أنها لن تساوم على سلامة و استقلال كل شبر من أراضي الكويتي ، وأنها لن تقبل بأي حل سوى التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ بالقاهرة والذي عقد في 10 أغسطس ۱۹۹۰ م ، إضافة لقرارات مجلس الأمن الدولي الداعي الانسحاب العراق الكامل وغير المشروط .

هامش ( 1 ) الشيخ سعد مسؤولية وعملاء ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، مصدر سابق ، ص ۲۱۱

( ۲ ) كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في افتتاح المؤتمر الشعبي في جدة في 13 أكتوبر ۱۹۹۰ م ، صلاح العقاد ، ص

394 , مرکز البحوث والدراسات الكويتية ( سمو الشيخ سعد ) ص ۱۱۰

الصفحة 146

النشاط • دوِّن القيم السامية لكلمة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - رحمه الله - في مؤتمر جدة الشعبي .

• المقاومة الكويتية شكل رقم ( 34 ) : صور توضح أعمال الكويتيين في الداخل أثناء الغزو العراقي .

منذ الساعات الأولى للغزو العراقي كان من الواضح أن هناك رفضاً شعبياً واسعاً ، وعدم تصديق لما يجري بين كافة فئات وأفراد الشعب الكويتي ، فمع ردود الأفعال الدولية ، ومع الرفض الشعبي الكبير من قبل الكويتيين التسليم بالأمر الواقع ، والتمسك بالشرعية ، واجه العراق هذا الرفض بالمزيد من التنكيل

الصفحة 147

والانتقام من المواطنين ، بل بمؤسسات الدولة ، حيث بدأ التخريب الواسع في الممتلكات العامة والخاصة ، كما قام الجنود العراقيون بحمل كل ما تقع عليه أيديهم ، ونقله للعراق ، حتى إن الجنود وبأوامر من السلطة العراقية في بغداد كانوا لا يتوانون عن تعذيب وقتل المواطنين الكويتيين المدنيين العزل لأبسط الأسباب ، أو للتنكيل والإذلال ، في مخالفة لكل القوانين والتشريعات الدولية والحقوق الإنسانية لأي بلد تحت الاحتلال في هذه الظروف بدأت الانطلاقة الشعبية المقاومة لرفض الغزو ؛ أولاً من خلال اللجان الاجتماعية والمالية ، وتقديم المساعدات ، وبدأت اللجان الصحية والاجتماعية واللجان الخاصة بعمليات التنظيف والمساعدة ، وقام الشباب الكويتي بتوفير الرعاية لمن يحتاج إليها بالرغم من العنف والقسوة في رد الفعل العراقي ضد المقاومة الكويتية عموماً ، واللجان على وجه الخصوص ، و اتخذت المقاومة الكويتية كذلك صوراً أخرى منها كتابة الشعارات المعادية والداعية للمقاومة على جدران المباني العامة ، أسماء وأرقام الأحياء والمناطق والشوارع والبيوت ؛ لتضليل العراقيين ، كما لم يتخل الكويتيون عن المضي قدما في تقديم الدعم والمساندة للمقاومين . وفي تطور مهم بدأت اللجان الأمنية للشباب الكويتي في توفير السلاح للمقاومين ، وحماية المناطق السكنية ، كما بدأت تتشكل لجان مقاومة لرصد أماكن تواجد القوات العراقية ، وقد كان أحد نماذج المقاومة الكويتية المشرفة ما حدث في موقعة " بيت القرين " ، حيث وقعت معركة شهيرة بين المقاومين الكويتيين وبين جنود الغزو العراقي في ۲٤ فبراير ۱۹۹۱ م قتل على إثرها حوالي ۱۲ من أفراد المقاومة بقيادة سيد هادي سید محمد علوي ، حيث كانت هذه المجموعة الكويتية تقوم بأعمال استنزاف عسكري وتشتيت جهود العدو ، کاستهداف آليات وقنص أفراد منه ، إضافة لقدرة المجموعة على تدمير بعض ناقلات عسكرية ، وحماية بعض المناطق والمباني (1)

هامش (1): هذا وقد تكونت مجموعة بيت القرين من كل من : سيد هادي سيد محمد علوي - قائد المجموعة ، عامر فرج العنزي / یوسف خضر يوسف علي / بدر ناصر عبدالله العيدان / إبراهيم علي صقر منصور عبدالله عبدالنبي مندني / خليل خيرالله عبدالكريم البلوشي / خالد أحمد محمد الكندري / حسين غلوم رضا / مبارك على سفر منصور / جاسم محمد علي غلوم/ محمد عثمان علي الشايع ، و ربما يعكس لنا هذا التنوع لأعضاء الجماعة المقاومة أن المجتمع الكويتي بكل أطيافه كان مصمماً على المقاومة ورد العدوان ، ولعل هذه الحادثة التي قادها بعض أبناء الوطن الذين بذلوا أرواحهم مع رفاقهم ستظل مشهداً عکس لنا مدى تكاتف ووحدة الكويتيين أثناء الغزو ، وقدرة أبناء الكويت على تخطي الحوادث بعزيمة وإيمان.

الصفحة 148

.

• التحریر.

في ظل رفض العراق الانقياد للشرعية الدولية، ومواصلة احتلاله لدولة الكويت، وتحدي الإرادة الدولية، تشكل -وبشكل سريع - ائتلاف عسکري مكون من حوالي ۳۲ دولة ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت من دون قيد أو شرط، وبعد الحشود العسكرية، والتي كانت على رأسها قوات درع الجزيرة (التابعة لمجلس التعاون الخليجي) التي تشكلت عام 1984م، وكانت جوهر المشاركة العملية لدول المجلس في حرب التحرير، ومع الإجماع الدولي، بدأت الحشود العسكرية مباشرة في الاستعداد لتحرير الكويت وبالفعل في فجر يوم الخميس 17 يناير 1991م بدأت معركة تحرير الكويت أو (عاصفة الصحراء)، حيث تم التمهيد لذلك بضربات جوية مكثفة على القوات العراقية وحشودها، أي بعد يوم واحد من انتهاء المهلة التي منحها مجلس الأمن للعراق، کما شنت طائرات قوات الائتلاف حملات جوية مستمرة بغرض إنهاك الجيش العراقي وتحييد دفاعاته ولا شك في أن هذه الضربات الجوية أنهكت الجيش العراقي، ودمرت أجزاء واسعة من قدراته على الاستمرار والبقاء وجعلت بقاء استمراره في الكويت استنزافًا و أمرًا مكلفًا من الناحيتين البشرية والاقتصادية.

149

وفي الرابعة فجرا من يوم 24 فبراير 1991م قامت الحرب البرية، حيث استطاعت قوات التحالف دخول الأراضي الكويتية والعراقية، وتم تقسيم الجيش البري إلى ثلاث مجموعات رئيسية بحيث تتوجه المجموعة الأولى لتحرير الكويت، بينما تقوم المجموعة الثانية بمحاصرة جناح الجيش العراقي في غرب الكويت، وتقوم المجموعة الثالثة بالتحرك في أقصى الغرب وتدخل جنوب الأراضي العراقية لقطع كافة الإمدادات للجيش العراقي.

وعلى إثر هذه الحرب البرية تحررت جميع أراضي الكويت، حيث تم تحرير الكويت رسما في يوم 26 فبراير 1991م بعد سبعة شهور من الاحتلال، وتعتبر جزيرة قاروة أولى الأراضي الكويتية المحررة.

هذا وقد كان الشيخ سعد العبد الله الصباح من أوائل القيادات من آل الصباح التي قدمت إلى الكويت بعد التحرير مباشرة، وقد ترأس أول اجتماع لمجلس الوزراء على أرض الكويت بعد التحرير، لتعود الكويت للكويتيين في لحظات لا ينساها التاريخ.

\*النشاط:

- اكتب في حدود خمسة أسطر عن مظاهر فرحة الكويتيين بتحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم.

150

- ابحث في آثار الدمار الذي قام به العدوان العراقي على دولة الكويت عام 1990م.

- فرّق بين السبب المعلن والسبب الحقيقي للغزو العراقي على دولة الكويت عام 1990م.

رابعا : ترسيم الحدود الكويتية - العراقية بعد التحریر .

بعد انتهاء الحرب التي دمر فيها العراق - وبشكل موسع - كافة البنى التحتية للكويت ومؤسساتها، ونهب وسرقة كل ما وقعت عليه أيدي الجنود العراقيين، بل - وفي مزيد من الإمعان في التخريب – قام العراق قبل الانسحاب بإحراق وتدمير ما يزيد على ۷۳۷ بئرًا نفطيًا كويتيًا، حيث استمرت هذه الآبار مشتعلة لمدة تسعة أشهر بعد انتهاء الحرب، وفي 3/ 4/ 1991م أصدر مجلس الأمن قرار رقم 687 ليؤكد على التزام جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بسيادة دولة الكويت، واستقلالها السياسي. كما أمر الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة لتخطيط الحدود بين الكويت والعراق، وذلك في مايو ۱۹۹۱م. وفي منتصف إبريل من عام ۱۹۹۲م أعلنت لجنة الأمم المتحدة المشكلة عن انتهائها من تخطيط الحدود بين العراق والكويت وفقا للاتفاقيات والرسائل المتبادلة بين الدولتين، ووفقا للقرار رقم ۸۳۳ لعام 1993، الذي اعتُمد بالإجماع، لتصبح بذلك الحدود الكويتية العراقية حدودا دولية مثبتة تحت إشراف الأمم المتحدة ذاتها. وفي مايو ۱۹۹۳ م أرسل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وكان وقتها وزيرا للخارجية الكويتية خطابًا للأمين العام للأمم المتحدة، معربا فيه عن تقدير الكويت واعتزازها بالدور التاريخي الذي لعبته الأمم المتحدة في إنهاء عملية ترسیم الحدود، التي وصفها الخطاب بأنها كانت أهم التهديدات الخطيرة والحقيقية للأمن والاستقرار في المنطقة.

151

النشاط

- دون قرارات الأمم المتحدة ضد العدوان العراقي على دولة الكويت عام 1990م.

- دلل على صحة العبارات التالية:

أ- متانة الروابط بين الشعب الكويتي وحكومته.

ب- إدانة المجتمع الدولي للعدوان العراقي على دولة الكويت عام 1990م.

- اكتب ما تعرفه عن (عاصفة الصحراء):

152

الفصل الثامن

كويت المستقبل

153

\*صفحة فارغة\*

154

رؤية الكويت الجديدة.

يهدف سمو الأمير إلى تحويل دولة الكويت إلى مركز مالي و تجاري جاذب للإستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الإقتصادي، و تشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، و ترسخ القيم و تحافظ على الهوية الإجتماعية و تحقق التنمية البشرية و التنية المتوازنة، و توفر بنية أساسية ملائمة و تشريعات متطورة و بيئة أعمال مشجعة .

خطة التنمية و التنمية المستدامة .

خطة التنمية توجّهٌ موحّدٌ نحو مستقبل مزهر و مستدام :

خطة التنمية الوطنية منبثقة من تصور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرؤية دولة الكويت بحلول عام 2035م، و يُجرى العمل في الوقت الحاضر على حشد كافة الجهود لإنجاز أهداف خطة التنمية الوطنية لتحويل دولة الكويت إلى مركز إقليمي رائدٍ (مالياً و تجارياً و ثقافياً و مؤسسياً) وذلك بحلول عام 2035م.

تعريف و مصطلحات

التنمية المستدامة : عملية تطوير الأرض و المدن و المجتمعات و الأعمال التجارية لتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

صفحة 155

مستقبل دولة الكويت.

يبدأ مستقبل دولة الكويت برؤية..

و الرؤية تصبح خطة لتحويل دولة الكويت إلى مركز جذاب للإستثماربخمس اتجاهات استراتيجية :

مشاركة المواطن و احترام القانون

حكومة فاعلة

إقتصاد مستدام

دولة مزدهرة

مكانة عالمية متميزة

ركائز صناعة دولة الكويت الجديدة .

إن خطة التنمية تعتمد على (7) ركائز كنهج و استراتيجية رئيسية تعمل من خلالها، حيث تعتبر هذه الخطة التوجُّه الموحد نحو مستقبل مزدهر مستدام، في حين تشتمل كل ركيزة من هذه الركائز التي تمثل مجال تركيز الخطة التنموية على عدد من البرامج و المشروعات الاستراتيجية المصممة، لتحقيق أكبر أثر تنموي نحو بلوغ رؤية دولة الكويت الجديدة:

صفحة 156

1.مكانة دولة متميزة.

تحسين الوجود الإقليمي والعالمي لدولة الكويت في المجالات الدبلوماسية والتجارية والثقافية والأعمال الخيرية ، حيث إن مكانة الكويت الدولية محل ثقة من قبل العالم فيما تقوم به من عمل إنساني خلال الكوارث، والموقع الجغرافي المهم لدولة الكويت هو خير انطلاقة لأي خطة تنموية.

النشاط

اذكر بعض الأعمال الإنسانية لدولة الكويت في مجال العمل الخيري .

.....................................................................................

دلل على صحة العبارة :

" للكويت مكانة متميزة دولياً فيما تقوم به من أعمال إنسانية خلال الكوارث"

.....................................................................................

2.بنية تحتية متطورة

تطوير البنية التحتية و تحديثها لتحسين جودة الحياة لجميع المواطنين و من أهم المشاريع الرئيسية في هذا المجال :

- شبكة السكك الحديد.

- جسر الشيخ جابر الأحمد.

- أنظمة النقل السريع- ميترو الكويت.

- ميناء مبارك الكبير.

- الطريق الإقليمي .

- مشروع مطار الكويت الجديد.

صفحة 157

رأسمال بشري إبداعي .- 3

تطوير نظام التعليم لإعداد الشباب بصورة أفضل ، ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطنية .

4 - إدارة حكومية فاعلة.

إصلاح الممارسات الإدارية والبيروقراطية لتعزيز معايير الشفافية والمساءلة الرقابية وفاعلية الجهاز الحكومي.

تعاريف ومصطلحات

البيروقراطية: تطبيق القوانين بالقوة في المجتمعات المنظمة ، حيث تعتمد على الإجراءات الموحدة وتوزيع المسؤوليات بطريقة هرمية.

5- رعاية صحية عالية الجودة.

تحسين جودة الخدمات و تطوير الكوادر الوطنية في نظام الرعاية الصحية وبتكلفة منخفضة ، ومن أهم المشاريع في هذا المجال : -

- التوسعة الجديدة لمستشفى الأميري .

- مستشفى الأمراض السارية الجديد .

- مستشفى الصباح الجديد .

- تشجيع وتحفيز ممارسة الرياضة في المجتمع .

- الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير السارية .

النشاط

• ابحث عن مشاريع أخرى في هذا المجال..

158

6- اقتصاد متنوع مستدام.

تطوير اقتصاد مزدهر ومتنوع للحد من اعتماد الدولة الرئيسي على العائدات من صادرات النفط. ويتحقق الاقتصاد المستدام و الذي ترتكز دعائمه على تمكين القطاع الخاص وزيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة وجذب الاستثمارات الأجنبية لاستقطاب التقنيات الحديثة إنتاجيا وإداريا.

ولأن ركيزة الاقتصاد المتنوع المستدام تلامس المواطن بصورة مباشرة في حياته اليومية، لذا كان اهتمام الدولة بها واضحا لاسيما بعد توجيه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في النطق السامي خلال افتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة بتاريخ 11 ديسمبر 2016 م بضرورة الاهتمام بها.

حيث أكد سموه، آنذاك، في خطابه على:

" أن البلاد تواجه تحديا يهدد مسيرتها، يتمثل في الانخفاض الهائل في إيرادات الدولة ، جراء انهيار أسعار النفط في العالم ، ما أحدث عجرا كبيرا في الموازنة العامة للدولة، داعيا إلى المبادرة باتخاذ إجراءات فعالة لمعالجته والتخفيف من آثاره.

وشدد على أن (( خیار تخفيض الإنفاق العام أصبح أمرا حتميا، من خلال تدابير مدروسة لإصلاح الخلل في الموازنة العامة، ووقف الهدر واستنزاف مواردنا الوطنية وتوجيهها نحو غايتها الصحيحة، مع الحرص على التخفيف عن كاهل محدودي الدخل، ومراعاة العدالة الاجتماعية، وبالمراجعة الدورية لهذه الإجراءات وتقويمها تبعا لوضع إيرادات الدولة )).

كما أوضح أن (( هذا يعد جزءا من برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي، يكون للقطاع الخاص فيه دوره الحيوي الفاعل يلتزم به الجميع، وتقوم الحكومة بإعداد كافة أدواته وتفاصيله العملية والزمنية، يعرف فيه المواطن دوره، وما يمكن أن يحققه هذا البرنامج له وللأجيال القادمة، ويضمن مشاركته الإيجابية وتحمل مسؤوليته الوطنية )).

159

النشاط

• دلل على حرص صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد على إدارة أزمات المواطن وإيجاد حلول اقتصادية متنوعة في مجال الإصلاح الاقتصادي المستدام.

• اقترح موارد اقتصادية أخرى تحقق عائدا اقتصاديا بديلا عن النفط.

7- بيئة معيشية مستدامة.

ضمان توفير السكن عن طريق موارد و خطط سليمة بيئيا ومن أهم المشاريع في هذا المجال:

- مشروع جنوب المطلاع.

- معالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد.

- مراقبة الملوثات المنبعثة من المصادر ( الثابتة والمتحركة) و تطوير برنامج المراقبة وتحسين جودة الهواء.

النشاط

• ابحث عن مشاريع أخرى في مجال البيئة المعيشية المستدامة في دولة الكويت.

160

نماذج لبعض المشاريع من الخطة التنموية لمستقبل دولة الكويت الجديدة.

إن المسؤولية التنموية للدولة تتقاسمها كل السلطات، وتضم كل مكونات المجتمع، لتحقيق إنجازات حقيقية للمجتمع ومشاريع ضخمة عملاقة في ظل موارده وإمكاناته.

• مشروع مستشفى الشيخ جابر.

هو صرح من صروح الكويت، صنف كأكبر مستشفى في الشرق الأوسط، حيث يحتل المرتبة السادسة عالميا من حيث المساحة والطاقة الاستيعابية وتبلغ مساحة المستشفى الإجمالية حوالي ۷۲۰,۰۰۰ متر مربع في حين تبلغ الطاقة الاستيعابية للأسرّة حوالي ۱۲۰۰ سرير.

يحتوي المستشفى على خمسة أبراج خاصة بغرف المرضى بتسعة طوابق لكل برج من الأبراج، كما يحتوي على سبع مداخل و ۱۵۰ مصعدا منها ما هو خاص للزوار وفيها ما هو مخصص للمرضى والخدمات. کما يضم المستشفى ثلاث منصات خاصة لهبوط المروحيات لتسهيل عملية نقل المرضى في الحالات الخطرة.

يعتبر أول مستشفى في الكويت يخصص فيه قسم خاص للحوادث والكوارث. كما يحتوي أيضا على عيادات خارجية متكاملة تشمل كافة الخدمات التي يحتاجها المرضى في مختلف التخصصات الطبية مجهزة بأحدث التقنيات و المعدات اللازمة.

النشاط

• ابحث عن موقع مستشفى جابر باستخدام برنامج (جوجل ماب).

161

• مشروع مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي ( دار الأوبرا ).

هو معلم ثقافي بارز وتحفة معمارية وصرح تنویري فريد من نوعه يقع في قلب مدينة الكويت، و يتكون المبنى الذي استغرق تصميمه وإنجازه ۲۲ شهرا على مجموعة من الأشكال الهندسية المركبة والمستوحاة من العمارة الإسلامية، حيث توجد فيه أربعة مبان ضخمة على شكل الجواهر المبعثرة ويضم المبنى ۳ مسارح و ۳ قاعات للحفلات الموسيقية والمؤتمرات والمعارض، ومركزا للوثائق التاريخية، وشّيد على مساحة تقدر ب 214 ألف متر مربع.

وقد نفذ المشروع وفق المواصفات القياسية التي وضعت ليكون المركز صرحا ثقافيا ينعكس إيجابا على تعزيز مكانة دولة الكويت الثقافية.

ويهدف المركز إلى تسليط الضوء على الفنون المسرحية وإلى خلق عالم مسرحي داخل مساحات خضراء فسيحة وجذب الرواد في مختلف الفنون من كل أنحاء العالم ليكون مبعثا للفخر والاعتزاز للكويت دولة وشعبا.

النشاط

• اكتب تقريرا عن دور مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في تعزيز مكانة دولة الكويت ثقافيا.

162

• مشروع المطار الجديد.

جاءت مشاريع تطوير مطار الكويت الدولي وتوسعته انطلاقا مع رؤية سمو أمير البلاد لجعل دولة الكويت مركزا مماليا، وتجاريا تأتي مساهمة من الإدارة العامة للطيران المدني في هذه الجهود التي تقوم بها الدولة من خلال تطوير البنية التحتية من مدرجات وممرات وساحات وقوف للطائرات لاستقبال جميع أنواع الطائرات التجارية بما فيها الجيل الجديد من الطائرات إلى جانب إنشاء مدرج ثالث بمواصفات عالمية متطورة لاستقبال جميع أنواع الطائرات وذلك طبقا لمواصفات المنظمة الدولية للطيران المدني. و زيادة الطاقة الاستيعابية للمطار من سبعة ملايين راكب حاليا إلى أكثر من 20 مليون راكب من خلال إنشاء مبنى الركاب الجديد. وتنشيط حركة وكمية الشحن الجوي في مطار الكويت من 600 ألف طن إلى ستة ملايين طن بالسنة، واستيعاب المطار لعدد لا يقل عن 70 طائرة شحن جوي من الجيل الجديد العملاق.

• مشروع مبادرة الوقود البيئي لمؤسسة البترول الكويتية.

هو مشروع استراتيجي تنموي يهدف إلى تحريك العجلة الاقتصادية في دولة الكويت من خلال توسيع وتطوير مصفاتي ميناء عبدالله وميناء الأحمدي ليكونا مجمعا تكريريا متكاملا بطاقة إجمالية تبلغ 800 ألف برميل يوميا، في حين أنها كانت تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصفاة ميناء عبدالله 270 ألف برميل يوميا، والطاقة الإنتاجية لميناء الأحمدي 466 الف برميل يوميا ، مما يعزز مكانة الكويت العالمية في صناعة تكرير النفط.

163

• مشروع مدينة جنوب المطلاع.

تعتبر مدينة جنوب المطلاع أكبر مشروع إسكاني في تاريخ دولة الكويت، وأضخم المشاريع الإسكانية المتكاملة للخدمات بطاقة استيعابية تصل إلى ٤٠٠٠٠٠ نسمة ويضم ١١٦ مدرسة و١٢ مركزاً للصحة العامة.

• مشروع مبنى الجامعة الجديد.

يترجم مشروع مدينة صباح السالم الجامعية (الشدادية)، أحد أكبر المشاريع الإنشائية في الشرق الأوسط وأهمها حرص دولة الكويت على الارتقاء بالتعليم الجامعي، باعتباره محوراً أساسياً للتنمية البشرية.

ويندرج هذا الصرح التعليمي ضمن خطة المشروعات التنموية التي تتبناها الدولة، بهدف تطوير منظومة التعليم في البلاد، وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة والقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل، بما يساهم في بناء الوطن بسواعد أبنائه.

وتقام المدينة على مساحة ٦ ملايين متر مربع، وبذلك تعد الجامعة الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وتمثل طفرة في قطاع التعليم الجامعي على مستوى دولة الكويت والمنطقة، بما سوف تزخر به من منشآت ومبانٍ ذات تصاميم هندسية متنوعة غير مسبوقة، تجعلها مشروعاً وطنياً متميزاً وصرحاً أكاديمياً واعداً يساهم في توفير بيئة تعليمية مثالية.

صفحة ١٦٤

• مشروع مصفاة الزور.

هي أكبر مصفاة في العالم، تبنى بمرحلة واحدة وستنتج ٦١٥٠٠٠ برميل يومياً من الوقود الذي يحتوي على معدل منخفض من الكبريت، حيث تبلغ طاقة التكرير الكويتية ١.٤ مليون برميل يومياً، وتتمتع المصفاة بمرونة عالية، حيث إنها مصممة لمعالجة أنواع مختلفة من النفط الخام الكويتي بما في ذلك النفط الخام الثقيل، كما أنها ستوفر الوقود النظيف لمحطات الطاقة.

• مشروع جسر الشيخ جابر.

يعد مشروع جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح أحد أهم المشاريع العملاقة المدرجة ضمن الخطة التنموية للدولة، وهو أطول جسر بحري في العالم، حيث يبلغ من الطول ٣٧.٥ كيلو متر في جون الكويت، حيث يربط مدينة الكويت بمدينة الصبية الجديدة ويهدف إلى اختصار المسافة بين مدينة الكويت ومدينة الصبية الجديدة من ١٠٤ كيلومترات تقطعها المركبات في ٩٠ دقيقة إلى ٣٧.٥ كيلو متراً أي أقل من ٣٠ دقيقة، وسيعمل هذا الجسر على ضمان انسيابية كاملة لحركة المرور باتجاه منطقة الدوحة، كما يعمل على ربط المناطق الشمالية بالجنوبية لاستيعاب الكثافة المرورية المتزايدة.

صفحة ١٦٥

• مشروع معالجة النفايات الصلبة.

يهدف موقع منطقة (كبد) إلى استغلال أحدث التقنيات في معالجة النفايات الصلبة وحماية البيئة والموارد البرية.

تعاريف ومصطلحات

النفايات الصلبة: مخلفات صلبة وشبه صلبة تنتج من مختلف القطاعات مثل (المواد البلاستيكية والأوراق والزجاج والأخشاب) وهي تعد من أخطر أنواع النفايات على البيئة.

• مدينة صباح الأحمد البحرية.

أول وأكبر مشروع يُشَيَّد بالكامل من قبل القطاع الخاص الكويتي، تقع مدينة صباح الأحمد البحرية في منطقة الخيران جنوب دولة الكويت، وتعد مدينة صباح الأحمد البحرية عملاً حضارياً متميزاً ليس على مستوى المنطقة فحسب بل في العالم، فالإنجاز الذي تحقق لا يقتصر فقط على إنشاء مدينة متكاملة على أرض كانت سبخة غير صالحة للبناء، وإنما يتميز باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم الحديث في مجال إنشاء المدن، من حيث التخطيط والإنجاز لكل خدمات البنية التحتية والمرافق والخدمات على أعلى مستوى.

وفضلاً عن المزايا الطبيعية والبيئية للمنطقة، يوفر تصميم المدينة عوامل جذب إضافية، فقد قسمت المدينة إلى قطاعات تتخللها ممرات مائية كما تحتوي مدينة صباح الأحمد البحرية على خدمات متكاملة.

صفحة ١٦٦

النشاط

• أعد تقريرا عن أهم الخدمات والمرافق في مدينة صباح الأحمد البحرية .

مشروع ميناء مبارك الكبير.

يعد مشروع ميناء (مبارك الكبير) البحري من أهم

مشاريع خطة التنمية التي تقوم بها دولة الكويت ، ويهدف إلى إنشاء ميناء بحري رئيسي سعة 60 مرسى يكون محورا رئيسيا للنقل يربط الأرض بالبحر بوسائط نقل متعددة كالطرق السريعة، والسكك الحديد، ويعزز مكانة الكويت كمركز مهم للنشاط الاقتصادي الاقليمي.

وسيساهم المشروع في انفتاح البلاد على العامل تجاريا واقتصاديا، ويدعم خطة المواصلات والمنافذ، والتي ستكون أحد العناصر الرئيسية في تحقيق رغبة سمو أمير البلاد في تحويل دولة الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي. وسيشكل ميناء مبارك الكبير البحري بعد إنشائه نقلة نوعية في قطاع تجارة الترانزيت، وخطوة مهمة في العودة مرة أخرى لإحياء طريق الحرير من خلال بوابة دولة الكويت من شامل الخليج.

• مشروع طريق الجهراء.

طريق الجهراء جزء من مشروع متكامل يربط سرق دولة الكويت (مدينة الكويت) بغربها (منطقة الجهراء) من دولة الكويت ويعد أحد أكبر الطرق متعددة الأدوار في العالم، يتألف من جسور علوية تمتد على طول 7.17 كم. بدأ العمل يف المشروع عام 2011 م وتم الانتهاء من معالم المشروع في 2016م،

"صفحة 167"

ويشكل المشروع أحد الحلول المهمة للازدحام المروري، فهو سيساهم بشكل كبير في الفصل بين حركة المرور العابرة وحركة المرور المحلية، ورفع القدرة الاستيعابية لطريق الجهراء، مما سيؤدي إلى التقليل من الازدحام المروري، وخفض نسبة الحوادث المرورية، كما يساهم برفع مستوى الخدمات لمستخدمي الطريق.

النشاط

• كيف ساهم مشروع طريق الجهراء في حل الازمة المرورية ؟

• مرشوع شبكة السكك الحديد.

يتكون مرشوع شبكة السكك الحديد من شبكة متكاملة تربط بين مدينة الكويت ومطار الكويت الدولي والموانئ البحرية، وكذلك تربط الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي، ويخدم هذا المشروع كلا من الركاب وعمليات الشحن ، وهو الحل لتخفيف أزمة الاختناقات المرورية.

"صفحة 168"

النشاط

• صنف كلا من مشاريع التنمية في مستقبل الكويت الجديدة حسب الجدول التالي:

مشاريع إنشائية (معمارية)

مشاريع إسكانية

مشاريع اقتصادية

مشاريع صحية

مشاريع سياحية

مشاريع النقل والمواصلات

مشاريع بيئية

مشاريع ثقافية

مشاريع تعليمية

• اقترح مشاريع أخرى تساهم في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة وبناء الكويت الجديدة.

"صفحة 169"

الكويت الجديدة في ٢٠٣٥م مشروع استغلال الجزر الكويتية

• من كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح:

" تحويل الكويت إلى مركز مالي يجذب المستثمرين، حيث يقود القطاع الخاص الاقتصاد خالقا منافسة وتزيد من كفاءة الانتاج تحت مظلة تأييد المؤسسات الحكومية التي تبرز القيم وتعززضمانات الهوية الاجتماعية وتحقق توازنا في تنمية الموارد البشرية إلى جانب توفير البنية التحتية الملائمة والتشريعات المتقدمة وبيئة عمل ملهمة".

تتجلى رؤية سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح بترجمة مبدعة تحقق التنمية المستدامة وترسم خارطة

طريق المستقبل بتحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي وخلق بيئة جاذبة لرؤوس الاموال العالمية، بتوفير حقل اقتصادي متجدد متعدد الاوجه والمصادر يكون فيه للقطاع الخاص الدور الاكبر بدفع عجلة التنمية نحو فرص استثمارية واعدة للتجارة العالمية، ولبيئة تعليمية وصحية عالية الجودة، وبنية تحتية قادرة على مواكبة التطور والازدهار.

فابتكار الفرص الاستثمارية الامثل لاعمار جزر الساحل الشرقي( بوبيان - فيلكا - عوهة - مسكان

- وربة) لدولة الكويت والتي لا تتجاوز مساحتها 5 %من مساحة دولة الكويت قادرة على أن تكون بوابة الكويت نحو المستقبل.

• الأهمية التاريخية للجزر الكويتية .

• محطة أساسية في حركة التجارة من آلاف السنين.

• ارتبطت بأقدم الحضارات التاريخية.

• وجودها وسط أكثر من 150 مليون نسمة ضمن سوق اقتصادي ضخم جدا.

• موقع جغرافي يتوسط خطوط التجارة بين قارات العالم القديم (آسيا وأوروبا وأفريقيا).

"صفحة 170"

شكل رقم (51)

يحدّ الكويت من الشمال والشمال الغربي العراق والمملكة العربية السعوديّة من الجنوب والجنوب الغربي ويحدّها من الشرق الخليج العربي.

النشاط

• اقترح مشاريع تنموية اقتصادية سياحية للجزر الكويتية لجعلها مركز جذب للسياحة الداخلية

والخارجية.

"صفحة 171"

• الرؤية المستقبلية للجزر الكويتية.

• إحياء طريق الحرير التاريخي .

• لغة العصر والمستقبل بإنشاء منطقة تكنولوجية رقمية تضم أحدث ما توصل له العالم من ابتكارات

تكنولوجية .

• صناعة السياحة والفندقة بطابع حضاري تاريخي وعلوم الاثار والتنقيب وتدريب أمناء المتاحف في

جزيرة فيلكا.

• منطقة حرة ذات تشريعات خاصة تتسم بالمرونة والبعد عن البيروقراطية.

• موطن جديد للاستثمار وجذب رؤوس الاموال.

• طبيعة جغرافية سانحة لتطبيق قوانين وتشريعات خاصة في إنشاء بنية تحتية على المعايير العالمية قابلة للتطوير.

• بوابة ميناء شمال الخليج العربي .

• مركز مالي وسياحي وخدمي يتصل بالصين عبر أواسط آسيا.

• مركز التجارة العالمي للمال والاعمال.

• بيئة مثالية مهيأة للاستثمار الدولي ضمن بورصة عالمية.

• منطقة سكنية متكاملة المرافق على أحدث المستويات والنظم العالمية.

• رعاية طبية متكاملة تعمل وفق نظم الوقاية العلاجية .

• مركز للثقافة المحلية من خلال إنشاء مدينة تراثية.

• منطقة مراسي عالمية تضم اليخوت والمجمعات التجارية بإطلالة رائعة على الشريط الساحلي.

• موطن للترفيه مساحات شاسعة من الحدائق والمتنزهات والانشطة الترفيهية المتنوعة.

• إنشاء مدينة رياضية تستقطب مختلف البطولات العالمية .

"صفحة 172"

• استوديوهات صناعة السينما والافلام مجهزة بأحدث الخدمات الانتاجية.

• إطلالة ساحرة على ممرات مائية تحاكي مدينة فينيسيا (البندقية الايطالية).

• بيئة طبيعية تشمل شمال جزيرة بوبيان وهي منطقة مثالية لانشاء الفنادق والمرافق السياحية بطابع بيئي يخدم الحياة البرية والبحرية.

• الوجهة السياحية الامثل في المنطقة وموطن الهدوء والراحة والاستجمام في جزيرة عوهة .

• جزيرة مسكان المنطقة الامنية والعين الساهرة على باقي الجزر.

وقد اعتمدت دراسات هذه الرؤية على نفس الاسلوب المطبق في المناطق التجارية الحرة الناجحة حول العالم والتي تتطابق بالمواصفات والامتيازات مع مشروع الجزر مثل (سنغافورة / لكسمربج/ هونغ كونغ/ جبل طارق).

ويساعد في تطبيق هذا المشروع الطبيعة الجغرافية كجزر غري مأهولة، مما يسمح بسهولة تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بها، وكما أن البعد التراثي والتاريخي للجزر وأنماط الحياة البيئية المتنوعة بها يكسبها قيمة في ابتكار تطبيقات استثمارية مبدعة.

مشروع الجزر بمناطقه المتنوعة يشكل تكاملا فريدا من نوعه وبيئة من الاستثمار قادرة على خلق معادلة اقتصادية جديدة لدولة الكويت، يصل إنتاجها من الدخل القومي لاكثر من 35 مليار دولار سنوي واستثمارات عالمية تتجاوز حاجز المليار ونصف المليار كل عام ومئات الالاف من فرص العمل المتنوعة ، كما أنه مشروع لتدخل النشاط السياحي ضمن مصادر الدخل الرئيسية بأكثر من 3 ملايين سائح سنويا يضيف الامان والاستقرار لوضع الدولة الاستراتيجي وفق عجلة استثمار كبرى لدول المنطقة والعالم وتحقيق انعكاس لرؤية حضرة صاحب السمو أمير البلاد ، حيث تستعيد الكويت دورها التاريخي كمركز للتجارة الدولية في المنطقة والعالم.

"صفحة 173"

مراجع الفصل الاول

١ -أحمد مصطفى أبو حاكمة " تاريخ الكويت الحديث " .

٢ -أطلس الكويت الوطني 2001م وزارة الاعلام - الكويت .

٣ -دليل إدارة الاثار والمتاحف: إدارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام 1989م .

٤ -شهاب عبد الحميد " تاريخ الكويت القديم وآثارها " .

٥ -عادل محمد العبد المغني " الاقتصاد الكويتي القديم " .

٦ -عبد العزيز الرشيد " تاريخ الكويت " .

٧ -عبد اللـه رمضان الكندري " الموارد البيئة والاقتصادية " .

٨ -عبد الملك علي الكليب 1990م " الطقس والمناخ في دولة الكويت ".

٩ -الكويت حضارة وتراث: متحف الكويت الوطني 1992م .

١٠ -حممد عبد الهادي مجال " تاريخ المهن والانشطة التجارية في الكويت قديما ".

١١ -منظمة الخليج للاستشارات الصناعية " ملامح الاقتصاد في دولة الكويت " .

١٢ -الهيئة العامة للمعلومات المدنية .

١٣ -يعقوب الحجي " تاريخ صناعة السفن بالكويت " .

مراجع الفصل الثاني

1 -أبو حاكمة، محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة العربية في العصور الحديثة، الطبعة الاولى ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 1967م .

2 -أحمد عبد الرحيم مصطفى، وآخرون ، خرافة الحقوق التاريخية للعراق في دولة الكويت ، ط1 ، القاهرة، المركز الاعلامي الكويتي ، 1992م .

3 -أحمد مصطفى أبو حاكمة، تاريخ الكويت الحديث 1750-1965 ، ط1 ،الكويت، ذات السلاسل،

1984.

"صفحة 174"

٤ -بدر الدين عباس ، دراسات في تاريخ الكويت الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث، د.ط،

الكويت ، ذات السلاسل ، 1983.

٥ -مجال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الامارات العربية في عصر التوسع الاوروبي الاول ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985.

٦ -الرشيدي، الكويت من الامارة إلى الدولة، دراسة في نشأة دولة الكويت وتطور مركزها القانوني وعلاقتها بالدولة ، ط2 ،مركز البحوث والدراسات الكويتية ، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993م .

٧ -عبـد العزيز الرشيد ، تـاريخ الكويت ، دار مكتبة الحياة ، لبنـان ، بيروت 1971.

٨ -عبدالله محمد الهاجري، محمد نايف العنزي، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر - الكويت ،صادر من مركز القرين للدراسات التاريخية 2006م .

٩ -فرحان الفرحان ، معجم المواضع والمواقع والامكنة في الكويت ، ط1 ،الكويت، الجمعية الكويتية

للدراسات والبحوث التخصصية ، 1999م .

١٠ -القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت، ط1 ،القاهرة ، دار سعد، 1946.

١١ -المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية من منظور مختلف ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، بيروت 1987.

١٢ -من هنا بدأت الكويت ، عبدالله خالد الحاتم ، ط3 ، المطبعة العصرية ، لبنان ، 2004.

١٣ -د. ميمونة الصباح ، الكويت حضارة وتاريخ (1613 - 1800 )ج1 ، ط4 ، د.ن ، الكويت ، 2003.

١٥ -يوسف عبد المحسن ، لمحات من ماضي الكويت ، د.ط ، مطبعة حكومة الكويت ، 1979م.

١٦ -د. غانم النجار، مدخل التطوير السياسي في دولة الكويت.

"صفحة 175"

مراجع الفصل الثالث

1 -أبو حاكمة : تاريخ الكويت ، ج 1 ، القسم الاول ، الكويت 1969م .

2 -جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الامارات العربية في عصر التوسع الاوروبي الاول ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985.

3 -خالد سعود الزيد : الكويت في دليل الخليج جمع المادة من كتاب دليل الخليج للوريمر، طبعة أولى،

الكويت ، 1981.

4 -فتوح عبد المحسن الخترش ، تاريخ العلاقات السياسية البريطانية الكويتية -1890-1921م - ط2 ،

الكويت ، منشورات ذات السلاسل - 1984م .

5 -حممد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط2 ، عين للدارسات والبحوث

الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، 1998م .

6 -نجاة عبد القادر الجاسم ، التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين (1914-1939 )م ،

ط1 ،الكويت ، مطابع الوطن ، 1997م .

7 -نجدة فتحي صفوة ، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية نجد والحجاز ( م1 ، 1914- 1915 ) م ، ط1 ، دار الساقي ، بيروت ، 1996 م .

مراجع الفصل الرابع

1 -ب .ج ، سلوت ، مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة (1896 -1915 ) م ، ترجمة عيسوي أيوب، مراجعة وإشراف عبد الله يوسف الغنيم ، ط1 ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت، 2008.

2 -حسني خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسي ، ج1 ، ط1 ، بريوت ، دار الهلال ، 1962م .

3 -خالد حمود السعدون ، العلاقات بين نجد والكويت ، 1902 ـ 1922 م ، ط 2 ، د.ن ، الكويت ، 1990.

"صفحة 176"

4 -سيف مرزوق الشملان: من تاريخ الكويت، الكويت، ذات السلاسل ، طبعة ثانية 1986م.

5 -صالح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي، مكتبة الأنجلو المصريّة ، الطبعة الاولى، القاهرة ، 1974.

6 -ظافر العجمي ، جيش الكويت في عصر مبارك الصباح (1896 - 1915 )م ، ط1 ، د.ن ، الكويت ، 2000م .

7 -عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت ، طبعة منقحة ، أشرف على وضع حواشيها ، يعقوب عبد العزيز

الرشيد ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت .

8 -عبد الله خالد الحاتم ، من هنا بدأت الكويت ، ط3 ، لبنان ، المطبعة العصرية ، 2004 م .

9 -فتوح الخترش : التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك الكبري، دراسة وثائقية مقارنة بالمؤرخين المحليين، تأليف : ج.ج.سلدانها من كتاب شؤون الكويت 1896 - 1904م، الكويت ، ذات السلاسل، طبعة ثانية 1990م .

10 -الكويت بعيون الاخرين ، ملامح من حياة مجتمع الكويت وخصائصه قبل النفط ، مركز البحوث

والدراسات الكويتي ، 2002.

11 -ميمونه الصباح : الكويت في ظل الحماية البريطانية "القرن العشرين" ، الجزء الثالث، الكويت ، طبعة ثالثه 2000م .

12 -يوسف بن عيسى ، صفحات من تاريخ الكويت ، ط5 ، الكويت ، ذات السلاسل ، 1988م .

"صفحة 177"

مراجع الفصل الخامس

١ -أحمد الديين ، الديمقراطية في الكويت ، مسارها واقعها تحدياتها ، الطبعة الاولى ، دار قرطاس للنشر ،الكويت ، 2005.

- محمد عبد القادر الجاسم ، مثلث الديمقراطية ، الطبعة الاولى ، الكويت ، 1992.

٢ -شفيق الغبرا ، الكويت دراسة في آليات الدولة القطرية والسلطة والمجتمع ، الطبعة الاولى ، مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية ، القاهرة ، دون تاريخ للنشر .

٣ -صالح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 1974.

٤ -عبد الرضا أسيري ، النظام السياسي في الكويت مبادئ وممارسات ، الطبعة الثامنة والمعدلة، دون ناشر، الكويت ، 2005.

٥ -عثمان عبد الملك الصالح ، النظام الدستوري والمؤسسات السياسية في الكويت ، دراسة تحليلية نقدية

للنظام في إطاره التاريخي ، وفي إطاره النظري ، وفي واقعه العميل وفي وسائل إصلاحة ، الجزء الاول ، النظام التاريخي في إطاره النظري ، مطابع كويت تايمز ، الكويت، 1989م .

٦ -فالح عبدالله المديرس ، ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية بالكويت ) 1938-

1975 ، )الطبعة الثانية، دار قرطاس للنشر ، الكويت ، 1999.

٧ -محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، الطبعة الثالثة ، شركة كاظمة

للنشر، 1984.

مراجع الفصل السادس

١ - أحمد البغدادي، الشيخ عبدالله السالم إنسانا .. ورجل دولة، الكويت، دار قرطاس، ط1 ،1994م .

"صفحة 178"

٢ -أحمد الرشيدي وآخرون، الكويت من الامارة إلى الدولة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ط2 ،1993م .

٣ -روبرت لجريمان، الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت 1965 -1977 سرية شخصية، سياسية، لندن، مركز لندن للدراسات العربية ، 2002م .

٤ -سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مسؤولية وعطاء، مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2004.

٥ -شيخ الدبلوماسية. عبدالله بوير.

٦ -صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح لمحات مشرفة من تاريخ حياته. الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية .2006م .

٧ -صباح الاحمد الدبلوماسي والقائد (عبدالمحسن الحسيني) .

٨ -عبدالله الهاجري ومحمد نايف العنزي ، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، ط3 ، 2011م .

٩ -قائد العمل الانساني (عبدالله بوير) .

١٠ -مركز البحوث والدراسات الكويتية .

١١ -موقع الديوان الاميري .

١٢ -نجاة الجاسم، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، ج2 ،الكويت ، 2010م .

١٣ -وكالة الانباء الكويتية (كونا) .

١٤ -يعقوب الغنيم ، من أين يأتي النسيان الكويت وعبدالكريم قاسم ، الكويت، مكتبة الامل، 2001م .

١٥ -يلينا ميلكوميان، دراسات في تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، مركز الدراسات والبحوث الكويتية ، ط1 ،2011م .

١٦ -يوسف عبدالمحسن المليفي، الشيخ عبدالله السالم الصباح1950 -1965م، الكويت، ط2 ،2011م.

"صفحة 179"

مراجع الفصل السابع

١ -الاتحاد السوفييتي ومنطقة الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد الخامس ،

السنة الثانية ، جامعة الكويت ، يناير 1967.

٢ -أحمد الرشيدي وآخرون، الكويت من الامارة إلى الدولة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ط2 ،1993م .

٣ -أحمد مصطفى أبو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث 1750-1965م ، الكويت ، ذات السلاسل ، طبعة

أولى ، 1984م .

٤ -د.عبد المالك ، تاريخ الكويت والخليج العربي المعاصر ، الكويت ، مؤسسة الشراع العربي ، طبعة أولى 1992م .

٥ -الدكتورة نجاة الجاسم، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، ج2 ،الكويت ، 2010م .

٦ -صبري فالح ، الكويت نشوؤها وتطورها 1750 -1871م ، لندن ،دار الحكمة ، طبعة أولى 2005م.

٧ -عبد الرضا علي أسيري ، الكويت في السياسة الدولية المعاصرة (إنجازات - إخفاقات – وتحديات)

ذات السلاسل ، الكويت ، ط1 ،1989م .

٨ -عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، بيروت ، منشورات مكتبة الحياه ، طبعة 1978م .

٩ -عبدالله الاشعل قضية الحدود في الخليج العربي ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ،

القاهرة ، 1978م .

١٠ -عبدالله الهاجري ومحمد نايف العنزي، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، ط3 ، 2011م .

١١ -نجاة الجاسم، التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين 1914 -1939م ، الكويت ، طبعه ثانية 1997م .

"صفحة 180"

١٢ -يعقوب الغنيم ، من أين يأتي النسيان الكويت وعبدالكريم قاسم ، الكويت، مكتبة الامل، 2001م .

١٣ -يوسف القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ، الكويت ، طبعه خامسة ،1987.

مراجع الفصل الثامن

١ -وزارة الاعلام / برنامج إنجازات .

٢ -الديوان الاميري .

٣ -وزارة التخطيط والتنمية .

٤ -وكالة الانباء الكويتية (كونا) .

"صفحة 181"